



APA

الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين
International Association For Experts & Political Analysts

مقتطف الصحف الصهيونية

الاثنين 1 أيار 2023

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

- وصول تخطيط شارع منفصل للفلسطينيين في المنطقة المصنفة "A" لمراحله الأخيرة لبناء جدار فصل في منطقة "جوش ادوميم" والهدف بناء استيطاني في المنطقة
- الجيش ينصب الحواجز ويضع رجال أمن لمنع سعيد عواد من دخول أرضه بالقرب من البؤرة الاستيطانية "ينير" وإعلان المنطقة عسكرية مغلقة وتهديد واعتقال عواد عدة مرات
- في إسرائيل يجدون صعوبة بالتكهن كيف ستكون ردة فعل العالم في حال إقرار الانقلاب القضائي
- استطلاعات الرأي تشير الى مواصلة انخفاض كتلة نتنياهو في الكنيست التي هبطت الى 51 مقعدا مقابل 64 الآن وحصول المعارضة على 69 مقعدا

معاريف:

- تذكروا غلاء المعيشة بعد أربعة شهور.. بعد هبوط شعبية نتنياهو والليكود
- ارتفاع سعر الحليب بنسبة 8% وبعد عدة أشهر سيرتفع مرة أخرى بنفس النسبة
- تجدد المفاوضات بين الائتلاف والمعارضة في محاولة للتوصل الى تسوية في الجهاز القضائي
- مشاكل في الائتلاف الحكومي وانقسام داخل الليكود
- مظاهرة لليمين ضد رئيس المحكمة العليا السابق اهرون براك

-تمديد اعتقال عضو البرلمان الأردني عماد العدوان لمدة 8 أيام إضافية ومنعه من لقاء محاميه

يديعوت احرونوت:

-اليوم: رفع سعر الحليب ومشتقاته بنسبة 16% والحكومة تدعي محاربة غلاء الأسعار؟

-ناحوم برنع يكتب: وزراء الكذب في إسرائيل

-الأحزاب الدينية ترفض تأجيل قانون إعفاء طلاب المعاهد الدينية من الخدمة بالجيش

-قادة الائتلاف الحكومي سيجتمعون اليوم لبحث المواضيع المختلف عليها

-ضحيتا حريق في منزل بتل السبع طفلين سلطان 5 سنوات وشقيقته حور سنتين

تايمز أوف إسرائيل:

. بن غفير يصادق على تخفيف الإجراءات البيروقراطية لحمل السلاح في محاولة لتسليح المواطنين ضد الجريمة والإرهاب

. تضاعف عدد جرائم القتل في الأشهر الأربعة الأولى تحت قيادة بن غفير مقارنة بالفترة نفسها في عام 2022

. اتهام مستوطنين بضرب فلسطينيين في شمال الضفة الغربية

* * *

عين على العدو الإثنين 1-5-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- المتحدث باسم جيش العدو: قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 17 فلسطينياً من أنحاء الضفة الغربية، وصادرت أسلحة وذخيرة ووسائل قتالية أخرى.
- قناة كان العبرية: نفذت قوات من وحدة "دغدوفان" صباح اليوم نشاطاً أمنياً في عقبة جبر بالقرب من أريحا واعتقلوا فلسطينيين يشتبه بضلوعهما في أنشطة مسلحة.

- يديعوت أحرونوت: رئيس مجلس الأمن القومي ومستشار الأمن القومي لرئيس الوزراء "تساحي هنجي"، وصل في خطوة غير معتادة، لجلسة في المحكمة العليا بشأن إخلاء خان الأحمر.
- المتحدث باسم جيش العدو: قوات الجيش اعتقلت فلسطينيين اثنين حاولا اجتياز العائق الأمني من جنوب قطاع غزة نحو الغلاف، لم يضبط بحوزتهما أسلحة وتم تحويلهما للتحقيق.
- القناة 14 العبرية: مستوطن (40 عاماً) تعرض للطعن في ظهره (على حد قوله) على يد فلسطيني في شارع "بياليك" في "رمات غان".
- القناة 13 العبرية: في الجلسة الذي عقدت صباح اليوم بشأن الالتماس الذي تقدمت به حركة "ريجافيم" - قضاة المحكمة العليا ينتقدون بشدة الحكومة لعدم تنفيذ قرار إخلاء قرية خان الأحمر، قال القاضي "سولبرغ": "سيادة القانون تتطلب تنفيذ أوامر الهدم، وفي كل مرة تقولون بأن توقيت التنفيذ يخضع لاعتبارات المستوى السياسي، إلى متى ستستمررون في هذا؟".

الشأن الإقليمي والدولي:

- يديعوت احرونوت: أردوغان يعلن: قضينا على زعيم داعش في سوريا.
- إذاعة جيش العدو: قررت المحكمة العسكرية في عوفر تمديد اعتقال النائب الأردني العدوان 8 أيام أخرى.
- "إيتاي بلومنتال": "وصلت طائرتا VIP من طراز بوينج 737 تابعتان لسلح الجو الأمريكي إلى تل أبيب ظهراً على متنها رئيس مجلس النواب الأمريكي كيفين مكارثي و16 عضواً آخر في الكونجرس".
- القناة 12 العبرية: تصعيد خطير في التوترات العسكرية بين الولايات المتحدة وروسيا في الساحة السورية؛ خلال الفترة الماضية تم تسجيل سلسلة من الأحداث الدراماتيكية وغير العادية في العلاقات العسكرية بين الطرفين بطريقة تثير الخوف بشكل كبير من وقوع حادث جديد بين القوى، الجيش الأمريكي يتهم القوات الروسية في سوريا بمحاولة "جرهم إلى معارك جوية" وافتعال حادثة دولية، خلال الشهرين الماضيين خرقت الطائرات الحربية الروسية 60 مرة اتفاقية "عدم الصراع" مع الجيش الأمريكي والتي تنص على عدم اقتراب طائرات الجيشين من بعضهما بعضا مسافة لا تقل عن 3 أميال حيث في إحدى الحالات اقتربت طائرات حربية روسية مسافة تقل عن 200 متر من طائرات أمريكية، كما تتكرر طلعات جوية روسية فوق قواعد أمريكية في المنطقة.

- "إسرائيل اليوم": "نشر مواطن كويتي مقطع فيديو هاجم فيه لفظياً امرأة إسرائيلية وعائلتها في صلاة الانتظار بمطار دبي، وصرخ بعبارات دعماً للفلسطينيين."

الشأن الداخلي:

- استطلاع القناة 14: لو جرت الانتخابات اليوم: كتلة نتניהو 58، كتلة المعارضة 52، العرب 10.
- استطلاع القناة 13: لو جرت الانتخابات اليوم: كتلة نتניהو 49، كتلة المعارضة 62، الطيبي وعودة 6.
- استطلاع قناة كان: لو جرت انتخابات اليوم: كتلة نتניהو 51، كتلة المعارضة 63، الطيبي وعودة وأبو شحادة 9.
- القناة 13 العبرية: نشر أول: قرر وزراء الحكومة بالإجماع تقليص إجراءات الأمن الحراسة لرئيس الوزراء السابق إيهود باراك، ووزير الجيش السابق موشيه بوحي يعالون ورئيس الأركان ووزير الخارجية السابق غابي أشكنازي.
- القناة 14 العبرية: تعرضت ظهر أمس إذاعة "الجيش الإسرائيلي" لهجوم سايبير، في بادئ الأمر اعتقدوا أنه خلل، واتضح فيما بعد أنه اختراق.
- حدشوت حموت: هجوم سايبير عطّل موقع شركة "تشيك بوينت الإسرائيلية" المختصة ببرمجيات الحماية.
- حدشوت حموت: موقع شركة "السايبير الإسرائيلية NSO" المختصة ببرمجة أدوات التتبع والاختراق، تعرض لهجوم سايبير أدى لتعطّله لمدة 20 دقيقة قبل نحو ساعة.
- نجمة داود الحمراء: إصابة 24 شخصاً بجروح طفيفة-متوسطة في حادث شاحنة في عسقلان.
- المتحدث باسم جيش العدو: طائرة تدريب من طراز "عفروني" هبطت اضطرارياً في قاعدة للجيش في الجنوب، بسبب عطل فني، هناك أضرار طفيفة في الطائرة، ولم تقع إصابات، ويجري التحقيق في الحادث.
- حدشوت حموت: تعطّل موقع إذاعة FM 103 العبرية بسبب هجوم سايبير أمس.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- عضو الكنيست نيسيم فاتوري بشأن نقل الذخيرة الأمريكية من "إسرائيل" إلى أوكرانيا: هناك خطر واضح عند إرسال الذخائر بهذه الكميات رغم معارضة المنظومة الأمنية، لا يجب أن نكون في موقف نتعرض فيه للخطر بسبب تغيير الإدارات في الولايات المتحدة."
- عضو الكنيست "سيمحاروتمان": "الإصلاح سيحدث وسيحدث قريباً، إذا كان ذلك باتفاق واسع فهذا جيد، إذا لم يكن كذلك، فسيكون بدون اتفاق واسع."
- "بيني غانتس": "وزير القضاء ياريف ليفين يضر بأساس شرعية النظام القضائي."
- "بنيامين نتניהو": "أطالب قادة الاحتجاجات على إصلاح النظام القضائي بإعطائنا المزيد من الوقت."
- "تساحي هنغي": "لو يكن هناك إصلاحات قانونية في إسرائيل لكان قد دُعي نتניהو إلى زيارة البيت الأبيض."

* * *

مقالات

تاييمز أوف إسرائيل : تضاعف عدد جرائم القتل في الأشهر الأربعة الأولى تحت قيادة بن غفير مقارنة بالفترة نفسها في عام 2022

78 جريمة قتل حتى الآن هذا العام تحت قيادة وزير ترشح تحت شعار تعزيز الأمن الشخصي؛ مصادر في الشرطة تقول إن عناصرها مشغولة في التعامل مع الهجمات الفلسطينية والمظاهرات المناهضة للحكومة

بلغ عدد جرائم القتل التي ارتكبت في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام أكثر من الضعف مقارنة بالفترة نفسها من عام 2022 – في قفزة حادة تحت قيادة وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، الذي تولى المنصب في ديسمبر تحت شعار تحسين الأمن الشخصي للمواطنين. ومنذ بداية العام، كانت هناك 78 جريمة قتل، مقارنة بـ 34 في الفترة نفسها من العام الماضي، بحسب معطيات نشرتها صحيفة "هآرتس". ولم يرد بن غفير على طلب للتعليق، لكن مصادر لم تذكر هويتها قالت للصحيفة إن الارتفاع في عدد جرائم القتل

يعزى إلى انشغال القوة بالتعامل مع موجة من الهجمات الفلسطينية والاحتجاجات الحاشدة ضد جهود الحكومة لتقييد النظام القضائي.

القفزة الحادة في جرائم القتل، وهي الأعلى منذ عقود من الزمن، سُجلت في كل من المجتمعين اليهودي والعربي، على الرغم من أن الأرقام أكثر حدة في الأخير. وسُجلت 60 جريمة قتل في المجتمع العربي مقابل 26 في العام الماضي، و 16 في المجتمع اليهودي مقارنة بثمانية العام الماضي (الاثنان المتبقيان مواطنان أجنبيان). لحد الآن، قُتلت 11 امرأة، تسع منهن في حوادث عنف أسري. وقالت صحيفة "هآرتس" إن ثلاث جرائم فقط من جرائم القتل في المجتمع العربي تم حلها بينما تم حل معظم جرائم القتل في المجتمع اليهودي، باستثناء تلك المرتبطة بالجريمة المنظمة.

وقال مصدر في الشرطة لهآرتس: "لا يمكن المجادلة مع الأرقام. هذا فشل ذريع للشرطة." الشهر الأكثر دموية كان شهر أبريل حيث قُتل 25 شخصا، 20 منهم عرب.

وقيّم التقرير أن معظم القتلى شخصيات معروفة للشرطة بسبب صلاتهم بعالم الجريمة، مما يشير على ما يبدو إلى ارتفاع الجريمة المنظمة في المجتمع العربي. كما أشار مسؤول في إنفاذ القانون إلى تباطؤ برنامج تم إطلاقه في عام 2021 لمكافحة الجريمة في المجتمع العربي، وقال إنه لا يوجد الآن أي تعاون تقريبا من السلطات المحلية. وقال المسؤول إنه خلال ولاية وزير الشرطة السابق عומר بارليف، كان هناك عدد كبير من جرائم القتل ولكن المعدل تباطأ على الأقل بسبب البرامج التي نفذها. وأضاف المصدر الذي لم يذكر اسمه "كانت هناك جهود من قبل جميع الأطراف. منذ وصول بن غفير، تم التخلي عن كل شيء وبدأوا يتحدثون بشعارات."

في المجتمع اليهودي، كانت هناك قفزة في أحداث العنف المميتة في منطقة المركز تزامنت مع الإفراج مؤخرا عن شخصيات بارزة في عالم الجريمة أو عودتهم من خارج البلاد، مما أثار نزاعات بين عائلات جريمة متناحرة.

بشكل ملحوظ، تم الإفراج عن زعيم الجريمة يوسي موسلي قبل أسبوعين ومنذ ذلك الحين وقعت جريمة قتل، في حولون وفي ريشون لتسيون، واللذان تعتقد الشرطة أنهما مرتبطتان بنزاعات بين منظمات جريمة، وفقا للتقرير.

بالنسبة للقتل في الوسط العربي، قال مصدر رفيع في الشرطة لم يذكر اسمه للصحيفة إن المفوض العام للشرطة كوبي شبتاي "لا حول له ولا قوة" في مواجهة الظاهرة، عدا عن طلب الصلاحية لاستخدام الاعتقالات الإدارية - وهي اعتقالات مثيرة للجدل دون توجيه تهم بحق المتهمين لفترات طويلة والتي تُستخدم بالكامل عادة ضد مشتبه بهم أمنيين.

مؤخرا دعا بن غفير إلى توسيع الإجراءات ليشمل المجرمين العنيفين، لكن المسؤول في الشرطة قال إن الموضوع بشكل عام "ليس من أولويات بن غفير، وهو لا يعيره اهتماما."

ووصف قائد كبير سابق للشرطة يوم الأحد بن غفير بأنه غير مؤهل للإشراف على الشرطة واتهم النائب اليميني المتطرف بإلحاق الضرر بالقوة والتسبب في انقسامات في الرأي العام.

وقال قائد لواء القدس الأسبق في الشرطة، أرييه عميت، لإذاعة FM 103 التابعة لصحيفة "معاريف" إن بن غفير ألحق الضرر بالشرطة وأنه يشعر بالأسف تجاه شبتاي لاضطراره العمل مع الوزير.

ورد مكتب بن غفير بأن قادة الشرطة السابقين مستاءون من بن غفير لأنه يقوم بإدخال تغييرات من شأنها أن تنهي المحسوبية المزعومة بين الرتب العليا ونهج قديم للشرطة.

وقال عميت للإذاعة "إنه أكثر رجل غير مؤهل لهذا المنصب"، مضيفا أن بن غفير "شقي، مجرم مدان، مؤيد للإرهاب، همجي لا يفهم أي شيء عن الشرطة والأمن، ويمنع الشرطة بوحشية عن العمل."

عميت كان يشير إلى أنشطة بن غفير اليمينية المتطرفة في الماضي، التي أدت إلى إثراء بجرائم إرهاب بسبب دعمه لمنظمة يهودية محظورة. وأضاف عميت أن بن غفير يلحق أضرارا بالغة بالشرطة ويترك القوة "ضعيفة ومتضائلة". وقال عميت الذي كان قائدا لشرطة القدس في 1994-1997 "نحن في حالة تدهور غير مسبوق." واتهم الحكومة بالتسبب في "وضع مجنون" من خلال الإصلاح الجذري المخطط له للقضاء وخلق "وضعية في الشوارع تنسم بالتوتر الشديد، والانزعاج الشديد والخوف الشديد بين الناس."

أثارت الجهود المثيرة للجدل التي بذلتها حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لزيادة سلطتها من خلال تجريد القضاء من سلطته واستقلاله، احتجاجات حاشدة منذ شهور. لقد أشرك بن غفير نفسه بشكل مباشر في كيفية استجابة الشرطة لبعض الاحتجاجات، وعلى وجه الخصوص، وسائل تفريق أعمال الشغب. ويقول منتقدون إن الإصلاح سيقلل من الطبيعة الديمقراطية لإسرائيل بينما يقول المؤيدون إنها ضرورة لكبح جماح جهاز قضائي تجاوز صلاحياته.

وعلى الرغم من إقراره بأن "لديه الكثير من الانتقادات" لقائد الشرطة شبثاي، قال عميت إنه "يشعر بالأسف تجاهه". وقال: "إنه في موقف يضطر فيه باستمرار للقتال ضد بن غفير. يمكنك أن تقول كل شيء عنه، لكنه محترف، وبن غفير يمنعه من العمل بشكل احترافي."

ورد مكتب بن غفير على التصريحات في بيان ، قائلا إن الوزير "أحضر معه خطة منهجية تتضمن، من بين أمور أخرى، إنشاء حرس وطني، ورفع أفراد الشرطة حتى رتبة مفتش، وميزانية تبلغ تسعة مليارات شيكل، ووظائف إضافية، ووضع حد لثقافة تعيين الأصدقاء لبعضهم البعض. هذه السياسة مزعجة بشكل خاص للمفوضين السابقين الذين سيطروا لسنوات عديدة على الشرطة ودمروا حالة الأمن القومي"، كما جاء في البيان.

ويسعى بن غفير، الذي يقود حزب "عوتسما يهوديت"، إلى إنشاء حرس وطني من المتطوعين يمكن وضعه تحت سيطرته مباشرة وفصله عن الشرطة. على الرغم من دعمه لفكرة الحرس الوطني، فقد تحدث شبثاي ضد إبقائه منفصلا عن قوة الشرطة.

في الفترة التي سبقت انتخابات الأول من نوفمبر، كانت رسالة حملة بن غفير الانتخابية اتباع سياسة صارمة ضد الجريمة الإرهاب. لقيت وعوده صدى لها لدى الإسرائيليين الذين شعروا بقلق من فقدان الحس بالأمن في خضم موجة مستمرة من الهجمات وإحباط من ضعف الشرطة في مناطق تعاني من الجريمة.

* * *

تايمز أوف إسرائيل : بن غفير يصادق على تخفيف الإجراءات البيروقراطية لحمل السلاح في محاولة لتسليح المواطنين ضد الجريمة والإرهاب

الجنود المسرحون حديثا وأفراد الشرطة ورجال الإطفاء وجنود الاحتياط النشطين سيكونون بحاجة فقط إلى الحصول على تصريح صحي وموافقة من الشرطة لحمل سلاح

صديق وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير يوم الأحد على إجراءات لتسهيل الحصول على رخصة سلاح لإسرائيليين معينين، في إطار خطة مثيرة للجدل لمكافحة ارتفاع معدلات جرائم العنف وموجة الإرهاب من خلال تسليح المزيد من الإسرائيليين. بحسب موقع "واللا" الإخباري، فإن أي جندي مقاتل سابق في الجيش الإسرائيلي تم تسريحه في السنوات الخمس الماضية، وجنود الاحتياط النشطين، وكذلك أفراد الشرطة

ورجال الإطفاء، سيحصلون على إعفاء من المقابلات الشخصية عند التقدم بطلب للحصول على رخصة سلاح. وهذه الخطوة، التي يجب أن توافق عليها لجنة الأمن القومي في الكنيست، ستقلص بشكل كبير الإجراءات البيروقراطية، بحيث سيكون على مقدم الطلب تقديم تصريح صحي وموافقة من الشرطة فقط.

ونقل الموقع عن الوزير اليميني المتطرف قوله إن المدنيين المسلحين مهمون في إحباط الكثير من الهجمات، "وسنعمل كل ما في وسعنا للسماح لكل من يستوفون المعايير بالحصول على تصاريح أسلحة." مؤكدا التقرير، كتب بن غفير في تغريدة: "لا يوجد سبب لعدم السماح لجنود الدبابات والهندسة القتالية - الذين شكلوا القوات البرية في الخطوط الأمامية للجيش الإسرائيلي في القتال - بامتلاك سلاح بالإضافة إلى العديد من جنود الجيش الإسرائيلي الآخرين الذين حتى اليوم لم يستوفوا المعايير بشكل سخي." الرقابة على الأسلحة في إسرائيل صارمة نسبيا، حيث لا تُمنح الأسلحة عموما إلا لأولئك الذين يمكنهم إظهار الحاجة إلى مزيد من الأمن في مجال عملهم أو في حياتهم اليومية. يمكن للمواطنين في جميع الحالات تقريبا امتلاك سلاح واحد و 50 رصاصة فقط في كل مرة. لكن بن غفير دفع باتجاه إصلاح السياسة الحالية بعد سلسلة من الهجمات. منذ تسليم الطلبات الجديدة في فبراير، كان هناك ارتفاع في الموافقات، حيث تم إصدار 12 ألف ترخيص منذ ذلك الحين، وفقا لما ذكره "واللا".

في شهر فبراير، أمر بن غفير قسم ترخيص الأسلحة النارية في وزارة الأمن القومي بالعمل وفقا لإجراءات الطوارئ لتسريع الإجراءات حتى مايو من هذا العام، بما في ذلك من خلال العمل لساعات أطول وتجنيد المزيد من الموظفين.

ولقد حذر منتقدو الخطوة من أن زيادة الأسلحة النارية ستأتي بمخاطر كبيرة، بما في ذلك حالات انتحار، وعنف ضد النساء، وحوادث عنف على الطرق، وجرائم قتل. فحسب معطيات من "جمعية حقوق المواطن في إسرائيل"، قُتلت 32 امرأة بأسلحة نارية بين 2019 و 2021، تسعة منهم قُتلن على أيدي أشخاص حملوا أسلحة مرخصة.

وحذرت حاغيت بيتر، رئيسة منظمة "نعمات" النسوية، في بيان من أن تخفيف القيود لن يزيد من الأمان، بل على العكس، "هو التعبير النهائي عن غياب الحكم في أشد مظاهره جموحا." وأضافت بيتر أنه يكفي فقط النظر إلى الولايات المتحدة، التي شهدت ارتفاعا في عمليات إطلاق النار المميتة هذا العام، كمثال على عواقب القيود المخففة على حمل السلاح. وقالت "إن النساء اللواتي يعشن في رعب من شركاء عنيفين

داخل منازلهم سوف يمنح لساعات أقل عندما يتم وضع مسدس تحت وسادة أزواجهن. هذا في الحقيقة ليس الحل لموجة العنف التي تجتاح شوارع إسرائيل؛ العكس هو الصحيح."

* * *

تاييمز أوف إسرائيل : الإئتلاف يعزز تقسيم دور النائب العام وجعله تعيينا سياسيا

الحكومة تنوي أيضا جعل آراء المستشارين القانونيين آراء غير ملزمة؛ نائبة من الليكود تقول إنها ستسعى إلى منع تعيين يتسحاق عमित رئيسا للمحكمة العليا

مع استئناف الكنيست لأعماله للدورة الصيفية يوم الأحد، من المتوقع أن يتم تحويل التركيز في محادثات التسوية حول خطة التغيير القضائي، حيث أفاد تقرير أن الإئتلاف الحاكم يقترح تقسيم منصب النائب العام وجعله تعيينا سياسيا. وذكر موقع "واي نت" إن الإئتلاف يقترح أن يتم تعيين النائب العام من قبل لجنة يختارها التكتل الحاكم لولاية تنتهي مع انتهاء ولاية الحكومة، وبالتالي سيصبح المنصب تعيينا سياسيا بالكامل.

في الوقت الحالي، يتم تعيين النائب العام لفترة ثابتة مدتها ست سنوات، بغض النظر عن أي تغيير في الحكومة. وذكر التقرير أنه من غير المرجح أن توافق المعارضة على مثل هذا التغيير، لكن إذا فعلت ذلك، فسيتم إعداد التشريع من قبل مكتب النائبة العامة غالي بهاراف ميارا، بالتنسيق مع وزير العدل ياريف ليفين. كما يريد الإئتلاف أن يقوم التشريع المقترح بتقسيم دور النائب العام إلى قسمين: كبير المستشارين القانونيين للحكومة ورئيس النيابة العامة. يجادل منتقدو الوضع الحالي منذ سنوات بأن الدور المزدوج يخلق تضاربا متأصلا في المصالح عند اتخاذ قرار بشأن تقديم لائحة اتهام ضد أحد أعضاء الحكومة.

وقال النائب العام السابق أفحاي منادلبليت وآخرون إن تقسيم المنصب من شأنه تقويض استقلالية رئيس النيابة العامة. بالإضافة إلى ذلك، فإن اتخاذ مثل هذه الخطوات أثناء محاكمة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في تهمة فساد قد يمنح مسؤولا جديدا من هذا النوع سلطة إعادة النظر في المحاكمة بأكملها. يُطرح الاقتراح وسط مفاوضات جارية حول خطط الحكومة المثيرة للجدل لإصلاح القضاء، بوساطة الرئيس يتسحاق هرتسوغ.

وذكر التقرير أنه إذا فشل الجانبان المفاوضان في التوصل إلى اتفاق، فسيتم اقتراح مشروع قانون بهذا الشأن في يونيو. يركز الإئتلاف حاليا كل جهوده على الموافقة على تمرير الميزانية في قراءة أخيرة بحلول 29 مايو. الفشل في القيام بذلك سيؤدي إلى انهيار الحكومة وإجراء انتخابات مبكرة تلقائيا.

ومن المتوقع أن تعارض بهاراف ميارا هذه التحركات على أساس أنها ستعني أن دور النائب العام سيصبح تعيينا سياسيا، وسيكون صاحب المنصب بذلك مدينا للإئتلاف. لكن التقرير قال دون الاستشهاد بمصادر، أنه على الرغم من أن أعضاء الإئتلاف سيقومون على الأرجح بمهاجمة بهاراف ميارا إذا عارضت الاقتراح بالفعل، فمن غير المرجح أن يتم إقالتها من منصبها - في الوقت الحالي على الأقل - في ظل الضجة التي حدثت عندما أعلن ننتيا هو إقالة وزير الدفاع يوآف غالانت. وتم إقالة غالانت بعد وقت قصير من تصريحه بأن خطة الإصلاح القضائي تشكل خطرا على الأمن القومي. وأعيد إلى منصبه رسميا في وقت لاحق وسط رد فعل شعبي عنيف. ونقل عن مصدر لم يذكر اسمه قوله: "من الواضح لنا أن التحرك لإقالة النائبة العام معقد للغاية من الناحية الإجرائية، وهناك احتمالات بأن المحكمة العليا ستوقفه."

وقال عضو الكنيست من حزب "الصهيونية المتدينة" سيمحا روتمان، وهو مهندس رئيسي لخطة الإصلاح القضائي المثيرة لجدل، لموقع "واي نت" إن منصب النائب العام هو تعيين سياسي "في معظم دول العالم، وأنا أعتقد أنها فكرة صحيحة للغاية." في حين أن العديد من الدول لديها نائب عام معين سياسيا، إلا أن لديها أيضا ضوابط مطبقة على سلطة الحكومة، مثل الدستور أو مجلس تنفيذي ثان. وقال النائب اليميني المتطرف: "اليوم يوجد اجماع شبه تام على ضرورة إجراء إصلاح جذري للنظام القضائي. لا أعرف كيف ومتى، ولكن سيكون هناك إصلاح."

وفقا للتقرير، من المتوقع أن تعارض بهاراف ميارا أيضا تشريعا من شأنه أن يحد بشدة من صلاحية المستشارين القانونيين للوزارات. والنسخة الأكثر تطرفا من هذا التشريع ستحول المستشارين القانونيين من سلطات مهنية إلى مواقف تقديرية. سيتمكن مشروع القانون الوزراء من تعيين مستشاريهم القانونيين، وكذلك جعل الآراء القانونية لهؤلاء المستشارين غير ملزمة للوزراء ومجلس الوزراء.

حاليا، يخضع المستشار القانوني لكل وزارة لإشراف النائبة العامة، حفاظا على استقلاليتها من النفوذ السياسي، وتكون مواقفه ملزمة للوزارة. كثيرا ما يشعر أنصار الإصلاح بالاستياء من تدخل النائبة العامة والمستشارين القانونيين للوزراء، الذين، كما يقول هؤلاء، يعارضون ويتجاوزون في كثير من الأحيان مبادرات سياسية للوزراء الذين يقدمون لهم الاستشارة.

في جلسة استماع للجنة الدستور والقانون في الكنيست في يناير، قال نائب النائب العامة غيل ليمون إن المستشارين القانونيين يجب أن يظلوا غير سياسيين من أجل الحفاظ على سيادة القانون والنزاهة العامة. وقال ليمون: "تتخذ السلطات الإدارية في دولة إسرائيل يوميا مئات وآلاف القرارات - إدارة شؤون الموظفين الحكوميين، وقرارات المناقصات، ودعم القرارات الحكومية، وصياغة التشريعات وغيرها - جنباً إلى جنب مع عمل المستشارين القانونيين." وأضاف: "إن المشورة القانونية للحكومة تعمل على ضمان اتخاذ هذه القرارات بطريقة سليمة، مع الحفاظ على النزاهة وحماية حقوق الإنسان. ان مشروع القانون الذي تم تقديمه للجنة سيؤدي في الواقع الى انهيار الضمانات الحكومية الداخلية للحفاظ على سيادة القانون في عمل الوزارات الحكومية."

سيسمح التشريع المقترح لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بإقالة المستشارة القانونية في مكتب رئيس الوزراء، شلوميت برنياع فاراغو، التي اختلف معها بشأن إنفاقه وإعادة هدايا للدولة.

نائبة من الليكود تعزم منع تعيين رئيس المحكمة العليا المقبل

بشكل منفصل يوم الأحد، قالت عضو الكنيست من حزب "الليكود" طالي غوتليف إنها تعزم الترشح لعضوية في لجنة اختيار القضاة والعمل على ضمان ألا يكون رئيس المحكمة العليا المقبل المرشح المتوقع الحالي على أساس الأقدمية. وكتبت غوتليف في تغريدة على تويتر، "أنا ووزير العدل ليفين ووزير آخر سنعمل كحصن ضد تعيين يتسحاق عميت كرئيس للمحكمة العليا. لست بحاجة إلى إصلاح من أجل هذا، وإنما الصمود والمقاومة فقط في وجه الوحل الذي سيستمرون في إلقائه عليّ لجرأتي في الإبقاء على أحكام القانون الحالي كما هي." ومن المقرر أن تنتهى رئيسة المحكمة العليا الحالية إستراحيوت عن منصبها في أكتوبر عند بلوغها سن السبعين وأن يحل محلها عميت.

بموجب القانون الحالي، يتم اختيار رئيس المحكمة العليا من بين هيئة القضاة الموجودة بالفعل في المحكمة، ويستند القرار تقليدياً إلى الأقدمية. ومع ذلك، أفادت تقارير أن ليفين يخطط لإلغاء النظام القائم على الأقدمية، مما يفتح إمكانية شغل المنصب من قبل شخص ليس بالفعل عضواً في هيئة القضاة.

في يناير، أفادت القناة 13 أن ليفين أعد مذكرة قانونية بموجها "سيتم تعيين رئيس أو نائب رئيس المحكمة العليا بنفس الطريقة التي يتم بها تعيين قضاة المحكمة العليا، سواء عملوا في البداية كقضاة في

المحكمة العليا أم لا."ولا يزال من غير الواضح ما إذا كانت خطته تتطلب أن يكون الرئيس قاضيا، مما قد يفتح المجال أمام محام أو أكاديمي لرئاسة المحكمة العليا.

إلى جانب الاقتراح المتعلق بالمستشارين القانونيين، تدعو خطة الإصلاح القضائي التي تقترحها الحكومة أيضا إلى منح الائتلاف السيطرة على التعيينات القضائية والسماح للكنيسة بالالتفاف على قرارات المحكمة العليا.

يقول منتقدو خطة الإصلاح القضائي إن الخطة ستعمل على تسييس المحكمة، وإزالة الضوابط الرئيسية على السلطة الحكومية، وإلحاق ضرر جسيم بالطابع الديمقراطي لإسرائيل، بينما يقول مؤيدوها إنها ستكبح السلطة القضائية التي يقولون إنها تجاوزت حدودها. ولقد حذرت النائبة العامة من أن حزمة التشريعات الحالية للائتلاف ستمنح الحكومة سلطة مطلقة فعليا، دون توفير أي حماية مؤسسية للحقوق الفردية.

* * *

تايمز أوف إسرائيل : وزير المالية يحمل الحكومة السابقة مسؤولية الارتفاع الحاد في أسعار منتجات الألبان

قال وزير المالية بتسلئيل سموتريتش يوم الخميس إنه يسعى جاهدا لتجنب زيادة حادة وشيكة في أسعار منتجات الألبان الأساسية، بينما ألقى باللوم في الارتفاع على سلفه وعلى الحكومة السابقة. وهاجم عضو الكنيست أفيغدور ليبرمان، زعيم حزب "يسرائيل بيتنو" المعارض ووزير المالية قبل أن تتولى الحكومة الحالية السلطة في نهاية العام الماضي، سموتريتش لعدم تحمله المسؤولية على الوضع الاقتصادي في البلاد و"التدمر" بشأن الذين سبقوه، ودعاه إلى تقديم استقالته.

وجاء تبادل الانتقادات بعد أن أعلنت وزارة الزراعة يوم الإثنين عن ارتفاع منتجات الألبان الخاضعة للرقابة السعرية بنسبة 16% اعتبارا من بداية شهر مايو.

سيرتفع سعر كرتونة لتر حليب 3% دسم من 6.32 شيكل (1.72 دولار) إلى 7.23 شيكل (1.99)، بينما سيرتفع سعر علبة 250 غرام من الجبنة البيضاء من 4.98 شيكل (1.37 دولار) إلى 5.77 شيكل (1.59). وسيرتفع سعر القشدة الحامضة 200 ملم إلى 2.81 شيكل (77 سنتا) من 2.4 شيكل (66 سنتا). وسعر جبنة "عيمك" الصفراء من 37 شيكل (10.19 دولار) إلى 51 شيكل (14.05) للكيلو الواحد.

ولتخفيف الارتفاع المقرر في الأسعار، تواصل سموتريش مع وزير الزراعة آفي ديختر، طالبا منه التوقيع على مرسوم من شأنه خفض الزيادة من 16% إلى 8%.

وقال سموتريش في بيان: "بسبب اتفاق وقعه ليبرمان في الحكومة السابقة، من المقرر أن يرتفع سعر منتجات الألبان الخاضعة للرقابة تلقائيا بنسبة 16% في بداية الشهر المقبل. لن ندع هذا يحدث." وأضاف: "خلال الأسابيع الأخيرة، كنت أنا والخبراء في وزارة المالية ندرس عدة طرق لتخفيف الزيادة وصياغة حلول تسهل على الجمهور وتغطي عدم شفافية وعدم مسؤولية [رئيس الوزراء السابق يائير] لبيد وليبرمان."

وألقى ليبرمان بدوره باللوم على الحكومة التي سبقت ولايته كوزير للمالية، وهي إئتلاف قاده رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو الذي عاد إلى السلطة بعد انتخابات نوفمبر 2022. وكتب، "عندما توليت مهامى كوزير للمالية، ورثت الاقتصاد الإسرائيلي في وضع صعب للغاية، بعد إدارة غير مسؤولة وشعبوية بددت أموالا من طائرة هليكوبتر من أجل إنجازات سياسية." وقال ليبرمان: "لقد حان الوقت للحكومة الإسرائيلية الحالية ووزير المالية سموتريش للتوقف عن الاشتكاء والتذمر وإلقاء اللوم على العالم بأسره لفشلهم. تعلم الدرس وقدم استقالتك. يستحق مواطنو إسرائيل قيادة حقيقية ومسؤولة وغير شعبية."

على الرغم من العيش مع مستويات تضخم تبلغ حوالي نصف المعدل في بقية الدولة المتقدمة، فقد شعر المستهلكون الإسرائيليون بأزمة ارتفاع الأسعار في كل فئة من فئات المستهلكين تقريبا. تعتبر أسعار منتجات الألبان في إسرائيل قضية حساسة وسبق أن أثارت ردود فعل غالبا ما تتصاعد في شكل مظاهرات حاشدة ضد غلاء المعيشة. في عام 2011، أشعل ما يسمى احتجاج "جبنه الكوتج" أسابيعا من الاضطرابات الاجتماعية، مما أدى إلى قيام محلات السوبر ماركت بخفض أسعار منتجات الألبان وتنفيذ إصلاحات في السياسة هدفت إلى خفض أسعار المستهلك. ويقول منتجوا الألبان إن سعر الحبوب الغذائية للماشية التي تمثل جزءا كبيرا من تكلفة إنتاج منتجات الألبان قد ارتفع ارتفاعا حادا، مما أدى إلى ارتفاع التكاليف.

في منتصف نوفمبر، أعلنت شركة "تنوفا" العملاقة لمنتجات الألبان عن زيادة بنسبة نحو 4.7% في أسعار مئات منتجات الألبان التي لم تكن أسعارها خاضعة للتنظيم الحكومي، وبعض بدائل الألبان. وأوضحت "تنوفا" أن الزيادات ترجع إلى "الارتفاع الحاد في تكلفة الحليب الخام"، التي زادت بنسبة 24% منذ عام 2019 وأضافت 400 مليون شيكل (115 مليون دولار) إلى نفقات الشركة.

وقالت "شوفرسال"، وهي أكبر سلسلة متاجر سوبر ماركت في إسرائيل، إنها ستعارض ارتفاع الأسعار من خلال سحب المنتجات المتضررة من رفوفها، كما فعلت سابقا مع شركات تصنيع المواد الغذائية الكبيرة

الأخرى مثل "يونيليفر" و"طاره"، وهي ثاني أكبر شركة لتصنيع الألبيان في البلاد. لكن "شوفرسال" قالت في وقت لاحق إنها ستوافق على رفع سعر بعض المنتجات، منهية مقاطعتها للعلامة التجارية بسبب ارتفاع التكاليف بعد أسابيع قليلة فقط.

* * *

i24news : بعد محادثة صعبة بينهما قبل اشهر: وزير الخارجية الاسرائيلية سيجتمع مع بوريل

الثلاثاء

من المتوقع ان يطلب كوهين من وزير خارجية الاتحاد الاوروبي اتخاذ موقف أكثر صرامة مع ايران ينطلق وزير الخارجية الإسرائيلية ايلي كوهين مساء الثلاثاء في زيارة رسمية الى بروكسل، والتي سيجتمع خلالها مع وزير خارجية الاتحاد الاوروبي جوزيف بوريل، وتهدف الزيارة الى فتح صفحة جديدة مع بوريل ومحاولة اقناعه باتخاذ موقف أكثر صرامة مع ايران خلال اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة النووية الذي سيعقد في شهر حزيران/يونيو في فينا.

اجتماع مجلس المحافظين القادم هام جدا بالنسبة الى إسرائيل، وذلك على ضوء امكانية طرح الانتهاكات الايرانية للاتفاق النووي والارتفاع بتخصيب اليورانيوم خلال مناقشة مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة. بالإضافة لذلك، من المتوقع أن يطلب كوهين من بوريل الاعلان عن الحرس الثوري الايراني كمنظمة إرهابية. وزير خارجية الاتحاد الاوروبي من المتوقع ان يطلب من جانبه من نظيره الاسرائيلي استعراض القضية الفلسطينية ومعارضة الاتحاد الاوروبي للبناء في المستوطنات. كما سيجتمع كوهين ايضا مع رئيسة البرلمان الاوروبي روبرتا ميتزولا ، ومفوض الاتحاد الأوروبي ، أوليفر فارالي .

يأتي اللقاء بين الوزيرين بعد محادثة صعبة جرت بينهما قبل عدة أشهر، كما ان بوريل معني بزيارة إسرائيل لكن وزارة الخارجية الإسرائيلية أوضحت له أنه غير مرغوب به، وذلك بسبب مقارنته بين العمليات المسلحة الفلسطينية وأنشطة الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية ودعمه نحو اتفاق نووي جديد مع ايران .

* * *

i24news: النائب الليكودي يولي إدلشتاين: 'كل هجوم على إسرائيل يحمل بصمة إيران'

وأضاف رئيس الكنيست السابق: "أنا لا أقول هذا من باب الافتراض، ولكن عن علم"، داعياً محاوريه إلى إدراج الحرس الثوري الإيراني في قائمة التنظيمات الإرهابية. وأكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن، يولي إدلشتاين، أن "كل حادثة أو هجوم إرهابي ضد إسرائيل، في أراضيها أو خارجها، يحمل بصمة إيران"، وذلك خلال اجتماع عقد مساء الأحد عبر الفيديو مع نظرائه في منتدى B3 لدول البلطيق (استونيا ولاتفيا وليتوانيا). وأضاف رئيس الكنيست السابق: "أنا لا أقول هذا من باب الافتراض، ولكن عن علم"، داعياً محاوريه إلى إدراج الحرس الثوري الإيراني في قائمة التنظيمات الإرهابية. وتابع "التطبيع مع السعودية يبقى خياراً". إن تقارب السعودية من الصين وإيران ليس نتيجة حب كبير، والمصالح السعودية والأمريكية والإسرائيلية تتداخل دائماً.

كما ناقش الممثلون خلال الاجتماع الأهمية الاستراتيجية للتعاون العسكري والاستخباراتي بين الدول في العديد من التحديات التي تواجههم. لذلك تقرر إنشاء منتدى مشترك لرؤساء لجنتي الخارجية والأمن في إسرائيل ودول البلطيق. كما طلب قادة هذا المنتدى من إدلشتاين التوسط بينهم وبين الناتو. وفي نهاية اللقاء تم اقتراح زيارة مشتركة ورحلة عمل إلى إسرائيل.

* * *

i24NEWS: "هناك حاجة إلى استراتيجية شاملة": في الولايات المتحدة يعملون على توسيع "اتفاقيات أبراهيم" إلى تحالف بحري

تهدف إلى إجبار وزارة الدفاع الأمريكية على توسيع هذه الاتفاقيات. إلى تحالف بحري أيضاً، من أجل منع تهديد بحري من إيران.

أطلقت مجموعة من أعضاء الكونجرس في الولايات المتحدة من الحزبين، وهم أعضاء في لوبي تشريعي هدفه توسيع "اتفاقيات إبراهيم"، عملية تشريعية (الخميس) تهدف إلى إجبار وزارة الدفاع الأمريكية على توسيع هذه الاتفاقيات. إلى تحالف بحري أيضاً، من أجل منع تهديد بحري من إيران.

مقترح القانون الذي قدموه، والمعروف باختصار ("MARITIME act of 2023" القانون البحري لعام 2023) والذي وصلت مسودته إلى موقع ynet الإسرائيلي، يستند إلى قانون مشابه لتحالف دفاع جوي للحماية من الصواريخ والطائرات بدون طيار كان قد أقرها أعضاء اللجنة العام الماضي، والتي في إطارها نقلت إسرائيل إلى الإمارات العربية المتحدة أنظمة الدفاع الجوي وبطاريات الصواريخ. ويحذر التشريع الجديد المدعوم من أعضاء مجلس النواب ومجلس الشيوخ، من الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء، من "تهديدات الأنظمة البحرية المأهولة وغير المأهولة من إيران والشركات التابعة لها، وكذلك المنظمات المتطرفة العنيفة والشبكات الإجرامية والقراصنة." و يُلزم القانون وزارة الدفاع بأن تقدم في

غضون 60 يومًا من تاريخ استلام مشروع القانون استراتيجية للتعاون مع حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، إلى جانب ميزانية مخصصة بالإضافة إلى إجراءات محددة لتعزيز اندماج إسرائيل في الشراكات البحرية.

قال أحد قادة المبادرة، السناتور الديمقراطي من ولاية نيفادا، جاكى روزين، إن "اتفاقيات إبراهيم مكنت من تعاون أمني غير مسبوق بين إسرائيل والشركاء العرب". وقال ذلك، بعد أن احتجز الحرس الثوري الإيراني، الخميس، ناقلة نفط في خليج عمان، كانت في طريقها من الكويت إلى الولايات المتحدة.

في نفس اليوم الذي تم فيه تقديم مقترح القانون في مبنى الكابيتول، قام قائد القيادة المركزية للجيش الأمريكي، الجنرال مايكل كوريل، المسؤول عن تنفيذ القانون، بزيارة الجيش الإسرائيلي كضيف على رئيس الأركان اللواء هرتسي هاليفي. بحسب الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، كان الهدف من الزيارة تعزيز العلاقات مع القوات الأمريكية في البحر والجو والبر.

في الشهر الماضي ، تم إجراء مناورة بحرية مشتركة بين إسرائيل والولايات المتحدة، نفذت خلالها قوة من البحرية الإسرائيلية والبحرية الأمريكية نشاطًا عمليًا في منطقة مضيق باب المندب، الطريق التجاري البحري الوحيد لإسرائيل مع آسيا ومنطقة أوقيانوسيا. وفي السنوات الأخيرة، يعمل الحوثيون، في منطقة المضيق ضد السفن والقوات البحرية للسعودية والمصرية في السنوات الخمس الماضية. وأودت بحياة المئات من الناس، وتساعد إيران الحوثيين مادياً وعسكرياً وتزودهم بالسلاح والتدريب.

* * *

24news: رئيس مجلس النواب الأمريكي يؤكد أنه سيدعو نتانياهو لزيارة واشنطن إذا استمر بايدن في التأجيل

وصل مكارثي على رأس بعثة مكونة من 16 نائباً وهي أول زيارة رسمية له بعد استلامه منصبه رئيساً لمجلس النواب

وجه رئيس مجلس النواب الأمريكي ، كيفين مكارثي ، أحد أقوى الشخصيات في السياسة الأمريكية، إنذارًا إلى الرئيس بايدن قائلاً: "إذا لم يدع نتانياهو إلى البيت الأبيض قريبًا ، سأدعوه إلى الكونغرس." وقال النائب الجمهوري البارز في مقابلة حصرية مع "يسرائيل هايوم": "لا أعرف التوقيت الدقيق ، ولكن إذا حدث ذلك فسوف أدعوه للحضور ومقابلتي في" بيت "(مجلس النواب)". وأضاف "نتانياهو صديق عزيز ، وبصفتي رئيس وزراء دولة تربطنا بها أفضل العلاقات، أعتقد أن الزيارة يجب أن تتم قريباً." وأشار مكارثي إلى أنه أيضًا لم يلتق بالرئيس بايدن منذ توليه منصبه قبل 80 يومًا: "إنه يعاملني بنفس الطريقة. يبدو أننا (نتانياهو وهو) بصحبة جيدة."

وصل رئيس مجلس النواب الأمريكي كيفين مكارتي الأحد الى إسرائيل، رئيس الكنيست أمير اوحانا صرح لدى استقباله في المطار: "أهلا وسهلا بك في إسرائيل، شكرا لاستجابتك لدعوتك واخترت الكنيست البرلمان الأول في العالم الذي تزوره" وأضاف مكارثي: "شرف لي زيارتك في القدس".

رئيس مجلس النواب مكارثي، استجاب لدعوة رئيس الكنيست أمير اوحانا، ووصل على رأس بعثة مكونة من 16 نائبا اضافيا، من الحزبين الديموقراطي والجمهوري. الكنيست هي البرلمان الأول في العالم الذي يزوره مكارثي رسميا منذ استلامه منصبه .

وأضاف اوحانا: "أقدر جدا حقيقة وصولك على رأس بعثة هامة من الحزبين. أطمح بأن بتحقيق عمل مشترك بيننا تعزز وتقوي العلاقة بين البرلمانين". ورد عليه مكارثي: "باسم وفدنا، شرف لي زيارتك في القدس والمشاركة بالاحتفالات باستقلال إسرائيل وللتأكيد على العلاقة الخاصة بين شعبينا. زرت إسرائيل مرات كثيرة أكثر من أي دولة أخرى. واليوم أنا اصل لأول مرة كرئيس مجلس النواب. في السنوات الـ 75 المقبلة ، تعد شراكتنا المهمة بأن تكون أقوى حتى من السنوات الـ 75 الأولى".

* * *

i24NEWS: رئيس الوزراء الإسرائيلي: "إسرائيل ستبقى ديمقراطية قوية"

وتابع نتنياهو: "هناك شيء واحد أضمنه لك، في نهاية هذه العملية، ستبقى إسرائيل - التي كانت ديمقراطية - ديمقراطية، وستظل ديمقراطية قوية".

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأحد، أن الاحتجاجات في إسرائيل ضد الإصلاح القضائي، هي علامة على أن العملية الديمقراطية في البلاد قوية كما كانت دائمًا، معربا عن رفضه ادعاءات جزء من المتظاهرين بأن الحريات الديمقراطية معرضة للخطر . وقال بنيامين نتنياهو: "أنا متفائل للغاية على المدى المتوسط والمدى الطويل بشأن الاقتصاد الإسرائيلي، وعلى المدى القصير أيضا، بالنظر إلى أنني سأمر ميزانية في الأسابيع القليلة المقبلة".

كما قال نتنياهو لشبكة CNN ، أن "الاحتجاجات، التي دفعت مئات الآلاف من الإسرائيليين إلى الشوارع لمدة 17 أسبوعًا على التوالي للاحتجاج على الخطط، "ليست علامة على انهيار الديمقراطية"، وأضاف: "إنها علامة على قوة النقاش العام الذي أعمل على حله بأكبر قدر ممكن من الإجماع." وتابع نتنياهو: "هناك شيء واحد أضمنه لك، في نهاية هذه العملية، ستبقى إسرائيل - التي كانت ديمقراطية - ديمقراطية، وستظل ديمقراطية قوية"، مردفا: "لا يمكننا نقل البندول من جانب - الفرع القضائي الأكثر نشاطًا على هذا الكوكب - إلى الجانب الآخر.. حيث سيتغلب البرلمان بشكل أساسي بأغلبية بسيطة على قرارات المحكمة العليا." وقال نتنياهو، في شرحه للتفكير وراء الإصلاح القضائي ، أن "إسرائيل فقدت

توازنها"، وأردف قائلاً: "التحدي الكبير هو إعادتها إلى التوازن المقبول في معظم الديمقراطيات... دون الذهاب إلى الجانب الذي قد يزيل بالفعل الضوابط والتوازنات على سلطة الأغلبية."

* * *

i24news: نتنياهو يصرح أنه على قناعة بأن التوصل إلى اتفاق حول الإصلاح القضائي "أمر ممكن"

هناك وحدة وهناك أيضًا جدال أساسي بيننا، لكننا نبذل جهدًا لحله من خلال الحوار. وبفضل النوايا الحسنة لكلا الطرفين، أنا مقتنع بأنه يمكن التوصل إلى اتفاقات.

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الأحد خلال جلسة مجلس الوزراء تمهيدا لافتتاح الدورة الصيفية للكنيست (البرلمان الإسرائيلي) إنه مقتنع بإمكانية التوصل إلى اتفاقات بشأن خطة الإصلاح القضائي التي دبت الشقاق في المجتمع الإسرائيلي على نحو غير مسبوق الحدة .

بدأ رئيس الوزراء الاجتماع بالحديث عن الوحدة التي أظهرها الإسرائيليون في أيام الذكرى والاستقلال" التي هي مقدسة لنا جميعا." هناك أيضًا جدال أساسي بيننا حول الإصلاح القانوني، لكننا نبذل جهدًا لحل هذا الجدل من خلال الحوار. وبفضل النوايا الحسنة لكلا الطرفين، أنا مقتنع بأنه يمكن التوصل إلى اتفاقات - وأنا أؤيد ذلك بشكل كامل.

وأشار نتنياهو إلى أن إحدى المهام الأولى خلال الجلسة الصيفية للكنيست ستكون الموافقة على ميزانية الدولة، مشيرًا إلى أنها ستحقق "الاستقرار الاقتصادي وتدفع الاقتصاد بإنجازات جديدة." وأضاف "على وجه التحديد في أيام التباطؤ الاقتصادي والتضخم العالمي، يمكن لإسرائيل في هذه الأيام بالتحديد المضي قدمًا ويجب عليها ذلك. لقد فعلنا ذلك أثناء فيروس كورونا، وعلناه خلال التباطؤ الاقتصادي العالمي السابق، وسنفعله هذه المرة أيضًا". وتعهد رئيس الوزراء بأن "نحقق الاستقرار الاقتصادي، ونوسع المنافسة، ونقدم شبكات تسويق دولية لخفض الأسعار." كما شدد على موضوع الأمن وسط التهديدات التي يدأب على وصفها بال "وجودية" من جانب إيران. لن نسمح لإيران بفرض رباط خانق علينا من كافة الجوانب محوره الإرهاب وفق تعبيره. وقال نتنياهو "نحن نعمل على هذا الأمر على مدار الساعة، طوال الوقت، حتى هذه الأيام، وسنواصل العمل بشكل هجومي ودفاعي ضد عدوان إيران وأذرعها"، مشيدًا بإنشاء الحرس الوطني الذي سيخضع مباشرة لوزير الأمن القومي ايتمار بن غفير. وتابع نتنياهو "هذه ثورة. إلى جانب إقرار ميزانية بمليارات الشواقل لإضافة آلاف ضباط الشرطة، كل هذا لاستعادة الأمن الشخصي لجميع المواطنين الإسرائيليين، بما في ذلك المجتمع العربي."

* * *

i24news: لأول مرة: سيتم دمج 200 طبيب من أوروبا الشرقية في جهاز الصحة في إسرائيل

هم أطباء يهود من دول أوروبا الشرقية سيندمجون خلال الفترة القريبة بالجهاز الطبي الإسرائيلي انهى 200 طبيب يهود من دول أوروبا الشرقية . الأحد . برنامج "رحلة الأطباء" للمنظمة الاسرائيلية "مساع"(رحلة). وسينهون خلال الأشهر القادمة عملية استيعابهم كمهاجرين جدد وسيتم دمجهم بالعمل كأطباء معتمدين في الجهاز الصحي الإسرائيلي . وتم هذا العام مضاعفة عدد المشاركين بالبرنامج وبلغ لأول مرة 200 طبيب وطبيبة من أوكرانيا، بيلاروسيا، مولدوفا، كازخستان، أوزباكستان وغيرها من الدول، ومن المتوقع دمجهم في المستشفيات الإسرائيلية في منطقة الضواحي، وفي الجهاز الطبي التابع للجيش الإسرائيلي .

برنامج "رحلة الأطباء" الذي تقوده منظمة "مساع" التي أسستها الوكالة اليهودية والحكومة الإسرائيلية، انطلق قبل 15 عاما على خلفية النقص بعدد الأطباء في الجهاز الطبي الإسرائيلي ونجح بتخريج 1000 طبيب اندمجوا بالعمل في الجهاز الطبي في اسرائيل . ويتم سنويا استيعاب عشرات الأطباء اليهود من دول أوروبا الشرقية ي مسار خاص يهدف الى استيعابهم، ويشمل دراسة اللغة العبرية ودوره لتجهيزهم واعدادهم لامتحان الترخيص لمزاولة مهنة الطب .

في نهاية البرنامج ، الذي يستغرق حوالي عام ، يخضع المشاركون لاختبارات الترخيص الخاصة بوزارة الصحة ، حيث يجتازها ، بحسب البيانات ، حوالي 90٪ من المشاركين في البرنامج ويهاجرون رسميًا إلى إسرائيل. بعد ذلك ، يتم دمجهم في المستشفيات وصناديق التأمين الصحي والهيئة الطبية للجيش الإسرائيلي ، في تخصصات متنوعة مثل: أطباء القلب وأطباء الأسرة والأطفال والجراحين وأطباء التخدير وأطباء العظام وأطباء الأسنان .

* * *

i24news: إسرائيل: لجنة وزارية تصادق على تقليص الحراسة عن ايهود باراك ويعالون وأشكنازي

جاء القرار بناء على رأي قدمه جهاز الشاباك والذي اعتمد عليه هذا القرار بشكل اسامي اجتمعت اللجنة الوزارية لشؤون الأمن العام مساء الأحد لمناقشة إزالة الحراسة عن شخصيات محددة، وقرر خلالها الوزراء بالإجماع على التقليص بشكل كبير الحراسة عن رئيس الحكومة الأسبق ايهود باراك، وايضا الوزيرين السابقين بوجي يعالون وجابي اشكنازي .

وذكرت القناة "13" نقلا عن مسؤولين حضروا النقاش ذكروا ان القرار اتخذ بدعم من جهات أمنية ووفقا للرأي المقدم من جانب الشاباك . وخلال النقاش طرح الوزيرين بن غفير ويوآف كيش امكانية توفير الأمن للشخصيات الكبيرة السابقة في أماكن محددة من العالم. وذكروا ان رئيس الحكومة والذي يرأس اللجنة لم يحضر الجلسة .

* * *

i24news : بريطانيا: حزب "العمال" يعلق عمل نائبة البرلمانية بسبب تصريحات عنصرية تمس

اليهود

وقالت أبوت، إن "اليهود والإيرلنديين والرحالة هم بلا شك ضحايا للأحكام المسبقة (...). لكنهم لا يتعرضون للعنصرية على مدى الحياة"، على عكس السود.

قام حزب العمال البريطاني، الأحد، بتعليق عمل نائبة ديان أبوت، التي كانت أول امرأة سوداء تشغل مقعداً في مجلس العموم، وذلك إثر رسالة كتبتها عن العنصرية. وقالت أبوت في الرسالة التي نشرتها في صحيفة "ذي أوبزرفر"، إن "اليهود والإيرلنديين والرحالة هم بلا شك ضحايا للأحكام المسبقة (...). لكنهم لا يتعرضون للعنصرية على مدى الحياة"، على عكس السود. وقال المتحدث باسم حزب العمال، إنّ الحزب "يدين بالكامل هذه التعليقات، التي تعتبر مسيئة للغاية ومضلّلة"، معلناً تعليق عمل ديان أبوت على ذمّة التحقيق.

وكانت ديان أبوت قد قدّمت اعتذارها عبر "تويت" في مواجهة ردود الفعل القوية على الرسالة. وقالت "أرغب في سحب ملاحظاتي بشكل كامل ومن دون تحقّظ وأن أنأى بنفسني عنها"، وأضافت "أريد أن أعتذر عن كل ألم سبّبته"، مشيرة إلى أنّ "العنصرية تتخذ أشكالاً عدّة ولا يمكن إنكار أنّ الشعب اليهودي قد عانى من آثارها البشعة، تماماً مثل الإيرلنديين والرحالة وكثيرين غيرهم."

وكانت ديان أبوت كتبت في رسالتها أنّ هذه المجموعات هي "بلا شك ضحايا للأحكام المسبقة (...). يمكن أن يكون العديد من الأشخاص البيض الذين يملكون نقاط اختلاف، مثل أصحاب الشعر الأحمر، ضحايا للانحياز." وأضافت "ولكنهم لا يتعرضون للعنصرية طيلة حياتهم. قبل الحقوق المدنية في أميركا، لم يكونوا مضطرين للجلوس في مؤخّرة الحافلة. في جنوب أفريقيا أثناء الفصل العنصري، كان لهذه الجماعات الحق في التصويت."

وتأتي هذه القضية بعد أيام على إجراء انتخابات محلية وبينما يتصدّر حزب العمال استطلاعات الرأي في مواجهة المحافظين الموجودين في السلطة منذ 13 عاماً.

* * *

الحروب لا تندلع من تلقاء نفسها

بقلم إيال زيسر

الحرب على الأبواب، هكذا كانت تضح عناوين الصحف، وهذه العناوين وجدت لها أساساً ودعماً في تقييم شعبة الاستخبارات الذي نشر بداية شهر أبريل، والذي ذكر بأن "الحرب أقرب من الهدوء"، وذلك في ظل الضعف الذي تظهره "إسرائيل"، وفي ظل تعزز مكانة إيران وتراجع اهتمام الولايات المتحدة بمنطقتنا. هل من المحتمل أن تجد "إسرائيل" نفسها أمام تصعيد إقليمي شامل، من رأس الناقورة إلى حدود غزة، وفي الضفة الغربية، وربما أيضاً في عمق العراق وإيران؟

بالتأكيد ممكن، لكن من المهم أن نفهم أن القرار إذا ومتى ستندلع مثل هذه الحرب، وما هو نطاقها هو في أيدي "الحكومة الإسرائيلية"، وفي يديها وحدها، هذا هو جوهر التغيير الاستراتيجي الذي حدث في الشرق الأوسط في العقود الأخيرة، والذي لا يدركه أو يفهمه الكثير منا. لقد كانت حرب أكتوبر 1973 آخر حرب استباقية شنتها الجيوش العربية ضد "إسرائيل"، وشارك فيها مئات الطائرات وآلاف الدبابات ومئات الآلاف من الجنود، في هجوم مفاجئ كان العرب يستعدون له منذ عدة أشهر تحت أنظار "الاستخبارات الإسرائيلية".

انتصار "إسرائيل" في الحرب، نعم لقد كان انتصاراً رغم كل شيء، أزال رغبة العرب في مواجهة أخرى. ومنذ ذلك الحين، كانت جميع الحروب التي خضناها بمبادرة من "إسرائيل"، ومعظمها كان كرد فعل على نشاط "إرهابي" من قبل العدو. وفي ضوء الفجوة التي لا يمكن تصورها بين القدرات العسكرية لـ "إسرائيل" وقدرات أعدائها، لا أحد على الجانب الآخر يريد حالياً حرباً شاملة، لكن من الواضح أن العداء ما زال مستعراً، ومن الواضح أيضاً أن أعداءنا من طهران مروراً ببيروت إلى غزة، يرغبون في القضاء على "إسرائيل".

زعيم حزب الله، حسن نصر الله، هو الذي طور مفهوماً قديماً ومعروفاً في العالم العربي، وهو أنه يجب على العرب ألا يخوضوا حرباً شاملة مع "إسرائيل" قد يهزمون فيها، وبدلاً من ذلك لا ينبغي لهم تركها، والقيام بشكل متكرر بعمليات محددة ومركزة ضدها، لا تشكل سبباً للحرب، تراكم هذه العمليات بحسب نصر الله سيعتبر مياهاً تتغلغل في العمق، وتؤدي إلى انهيار "إسرائيل"، مثلما حدث في منطقة الحزام الأمني في جنوب لبنان، حيث كانت حرب الأعصاب هي التي هزمت "إسرائيل" وقادتها إلى الانسحاب من هناك. وبالتالي، فإن التحدي الذي يواجه صناع القرار في "إسرائيل" حالياً، ليس الاستعداد لمواجهة

نوايا العدو بشن حرب شاملة، بل معضلة كيفية التعامل مع الهجمات، التي قد تُلزم الحكومة بخوض الحرب تحت ضغط الرأي العام، حتى لو لم تكن ضرورية، أو لا تلي مصالح "إسرائيل".

منذ إنشائها، تواجه "إسرائيل" تحدياً أمنياً مستمراً، "أعمالاً إرهابية" واضطرابات وعمليات تسلل، كل واحد منها لا يشكل تهديداً وجودياً، ولكن في منتصف الخمسينيات، قرر "دافيد بن غوريون" إطلاق "عملية قادش"، لأن تراكم هذه "الأعمال الإرهابية" أصبح في رأيه، تهديداً استراتيجياً على حياتنا. وهذا ما فعله "أرييل شارون" عام 2002، عندما أطلق عملية السور الواقي، بعد موجة من "الهجمات الإرهابية" التي عطلت حياتنا اليومية.

إن الذهاب إلى الحرب ليس أمراً لا يجب استبعاده، بشرط أن يكون الغرض من ورائه واضحاً، وكما نعلم، فإن ضرب "العدو" ليس هدفاً كافياً، فهو في النهاية يستعيد قدراته بسرعة ويعود إلى وضعه السابق، وفي الوقت نفسه، لا يوجد منطق في تأجيل مواجهة من الواضح أنها ستأتي، بعد كل شيء، "إسرائيل" تجنبت المواجهة مع حزب الله في العقد الأول من القرن 21، ووجدت نفسها في حرب لبنان الثانية ضد منظمة أقوى بكثير.

بعد كل شيء، "مناحيم بيغن" هو من أمر ببدء حرب لبنان الأولى، وهو الذي أوضح أنها كانت حرب عن اختيار، ولذلك ليس هناك داعي أو منطق للانتظار حتى يتم وضع السكين على عنقنا، ومن المناسب والمبرر بدء حرب عن اختيار، بشرط أن تعزز "المصالح الإسرائيلية الأساسية". ولكن في غضون ذلك، فإن أكثر ما تحتاجه "إسرائيل" هو الأعصاب القوية والتماسك والحصانة الوطنية، وكذلك العقل السليم. وهذا ما جلب لنا النصر في الماضي، كما حال دون حروب لا داعي لها، ولكن يبدو أنه أصبح اليوم سلعة نادرة في مناطقنا.

* * *

المهلة الأخيرة لـ "نتنياهو": جنود احتياط يحذرون "نتنياهو" من الاستمرار في الانقلاب القانونياً

رسل 700 جندي احتياط من نظام العمليات الخاصة مساء السبت، رسالة إلى رئيس وزراء العدو "بنيامين نتنياهو" يطالبون فيها بالتوصل إلى اتفاقات واسعة، وقد حدد الجنود موعداً نهائياً للمفاوضات حول التعديلات القضائية.

وبحسب القناة 12، جاءت الرسالة على خلفية تصريحات أعضاء الليكود والتي بموجبها قالوا: "إذا فشلت المفاوضات، سيتم تمرير التعديلات من جانب واحد"، فيما هاجم جنود الاحتياط "نتنياهو" قائلين "أنت ترسل وزراءك للتصريح بذلك، هذه أساليب عصابات المافيا." وجاء في الرسالة التي كتبها المعارضون لـ "نتنياهو": "لقد أخبرتنا أن -ما لم نحققه في بداية العملية لن نحققه بعد ذلك-، كان هناك الكثير من الوقت للمحادثات، لكننا ما زلنا نعطي فرصة حقيقية." وحدد منظمو العريضة يوم 20 مايو القادم كموعده أقصى، وبحسب تعبير الصحيفة: "سيفهمون ما إذا كان هناك تقدم حقيقي في المحادثات حول مخطط متفق عليه أم لا"، ومع ذلك، لم يُذكر ما الذي سيفعله جنود الاحتياط إذا لم يكن هناك تقدم في غرف المفاوضات. كما حذر جنود الاحتياط مرة أخرى "نتنياهو" من عواقب الانقلاب القانوني، وقالوا: "إن قادة المنظومة الأمنية في أكثر الغرف سرية قالوا أنه إذا أصرت على تمرير التشريع من جانب واحد، فإن العقد الذي وقعه عشرات الآلاف من جنود الاحتياط مع إسرائيل سوف يتمزق إلى قطع"، وبحسبهم في مثل هذه الحالة سيهار نظام الاحتياط، وبعد ذلك سيبدأ النشطاء من جنود الخدمة الدائمة أيضًا في إنهاء عقودهم في الخدمة.

منظمو العريضة هم 700 جندي احتياط من العمليات الخاصة، يحتجون على الانقلاب القانوني، وأعلنوا أنهم "لن يتطوعوا للخدمة في ظل نظام ديكتاتوري."

* * *

ماكور ريشون: كبار قيادة العدو الأمنيون فقط من يدرك حقيقة المشاكل

بقلم اللواء يتسحاك بريك

منذ فترة طويلة واللواء "يتسحاق باريك" يُحذر من حرب متعددة الجبهات "إسرائيل" ليست مُستعدة لها، على جبهة القتال وفي الجبهة الداخلية، وعلى المستوى السياسي أن يدعم قادة المنظومة الأمنية الذين يريدون تصحيح الوضع.

قال وزير جيش العدو "يوآف غالانت": "نحن بحاجة إلى الاستعداد لحرب إقليمية على جميع الجبهات وفي وقت واحد، بمعنى عهد أممي جديد."

كان لدى الوزير الشجاعة ليقول لـ "الإسرائيليين"، الحقيقة مباشرة عندما قال: "كان يجب علينا أن نوقف التعديلات القضائية وأن نُجهز الجيش الإسرائيلي لحرب إقليمية"، وحينها أعلنوا أنه سيتم إقالته من منصبه.

قبل أيام عاد "غالانت" مرة أخرى، وقال إن حربًا إقليمية متوقعة لنا عاجلاً أم آجلاً، ويجب علينا أن نستعد لها، كما نشرت شعبة الاستخبارات في جيش العدو أيضاً تقييماً لإمكانية اندلاع حرب إقليمية على عدة جبهات في آن واحد.

قبل أربع سنوات تقريباً، أصدر رئيس وزراء العدو "بنيامين نتنياهو" تصريحاً مُفاده بأن كيان العدو يتعرض لتهديد وجودي، وأنه من الضروري عقد تحالف دفاعي مع الولايات المتحدة، جاء هذا التصريح نتيجة إطلاق صواريخ إيرانية وطائرات بدون طيار على خزانات النفط السعودية، وهو ما كشف عن قدرة تكنولوجية عالية طورها الإيرانيون، والخشية من أن يفعلوا هذا أيضاً ضد كيان العدو من خلال حلفائهم في المنطقة.

في تلك الأيام لم يمر على رئيس أركان العدو "أفيف كوخافي" في منصبه سوى أيام قليلة خلفاً لسلفه، "غادي آيزنكوت"، وبعد أن أطلق الإيرانيون صواريخ على خزانات النفط السعودية، قال رئيس أركان العدو "أفيف كوخافي": "إن السُحب السوداء تلقي بظلالها على السماء، ويجب علينا إعداد الإسرائيليين من ناحية الوعي لمثل هذا التهديد."

وكانت دعوة رئيس وزراء العدو ورئيس أركانه بمثابة نداء في الصحراء، نسبها "الإسرائيليون"، والمستويات الأمنية والسياسية في الكيان، واستمر تدهور جهوزية جيش العدو والجبهة الداخلية لحرب إقليمية بقوة أكبر.

في تلك الأيام، عقب "آيزنكوت" على خطة "نتنياهو" قائلاً: "إسرائيل لا يُمكن هزيمتها وأن إسرائيل لا تُهزم، ومن الخطأ الترويج لتحالف دفاعي." هذا هو نفسه "غادي آيزنكوت" الذي ترك لـ "أفيف كوخافي" جيشاً في وضع صعب للغاية غير جاهز للحرب كما لم يحدث من قبل أبداً، ويشهد بذلك مراقب جيش العدو، ومراقب المنظومة الأمنية، ومراقب "الدولة" وكبار الضباط في ذلك الوقت، التقارير القاسية التي كتبها مراقبو جيش العدو، وأقوال الضباط الكبار محفوظة بشكل جيد في أرشيف الجيش من أجل لجنة التحقيق التي سيتم تشكيلها بعد الحرب القادمة.

منذ سنوات عديدة، وأنا أُعلن من فوق كل منصة وعلى مسمع جميع أصحاب القرار، من المستوى السياسي إلى المستوى الأمني بأن الجيش والجمهية الداخلية ليسوا جاهزين لحرب إقليمية على عدة جهات في آن واحد.

“لديهم أعين، ولكن لا يرون بها، ولديهم آذان لكن لا يسمعون بها، المستويات السياسية والأمنية تهربت من مسؤوليتها عن الوضع الفوضوي، ولم ترغب في التعمق في جوهر الموضوع والتعامل مع المشكلات الصعبة خشية أن تلتصق بهم، وقد يُنظر إليهم في نظر الجمهور على أنهم هم المشكلة وليس الحل، لقد تغلبت المصلحة الشخصية على المصلحة الوطنية، وبالتالي تم تجاهل أمن الدولة ومواطنيها.”

يجب أن يكون مفهوماً أن إعداد الجيش والجمهية الداخلية لحرب إقليمية، كما طالب وزير جيش العدو “غالانت”، مهمة طويلة الأمد لم يتم إنجازها في السنوات الـ 20 الماضية، في الوقت نفسه، تفاقم التهديد الإقليمي، وأصبح كيان العدو مُحاصر بأحزمة خانقة من 250 ألف قذيفة صاروخية وصاروخ وطائرة بدون طيار من جميع الجهات. وعشرات الآلاف من المقاتلين من البلدان المجاورة لنا مُجهزون بالأسلحة، والمدفعية، والصواريخ المضادة للدروع وغيرها، ومن أجل إخراج جيش العدو والجمهية الداخلية من الوحل الذي يغوصون فيه إلى أعناقهم، وتجهيزهم لحرب إقليمية فهذه عملية ستحتاج إلى سنوات عديدة.

لقد ساهمت وسائل الإعلام، التي يتحدث معظمها من فم – بوق الناطق باسم جيش العدو في ذرّ الرمال في أعين جمهور الكيان، فقسم العلاقات العامة هذا معنيّ فقط بصورة جيش العدو، وليس تقديم الصورة الحقيقية بكل تفاصيلها كما حدث قبل حرب أكتوبر 1973. واليوم هناك أربعة أشخاص في المستوى الأمني يفهمون جيداً المشاكل الصعبة لجيش العدو والجمهية الداخلية والحاجة الملحة لمعالجتها، وإعداد الجيش والجمهية الداخلية لحرب إقليمية، إنهم لا يذرون الرمال في عيون “الإسرائيليين” ويقولون إن لدينا جيشاً قوياً كما فعل أسلافهم وهم: وزير الجيش “يؤاف غالانت”، ورئيس الأركان “هرتسي هاليفي”، والمدير العام لوزارة الجيش، اللواء (احتياط) “إيال زامير”، ونائب رئيس الأركان اللواء “أمير برعام” إنهم أناس مُمتازون، كل ما تبقى هو أن يدعمهم المستوى السياسي ويستغل الوقت اللازم لإعداد الجيش للحرب القادمة.

في هذه الأيام المضطربة من الاستقطاب الرهيب في الشعب، ومن الكراهية بين الكتل السياسية التي تجعل الكثيرين يفقدون صوابهم، لا يفهم القادة أنه بدون الوحدة في الشعب فإننا مُتجهون برأس مرفوع إلى الانتحار الجماعي وخراب الهيكل الثالث. لذلك يجب وقف التعديلات القضائية للحكومة على الفور

ووضع دستور لـ "إسرائيل" يُحافظ على الديمقراطية، نحن بحاجة إلى أن نتحد تحت راية الأمن القومي والشخصي، وإلا فلن تكون لدينا ديمقراطية ولا ديكتاتورية، بكل بساطة لن تكون لنا دولة، نظام الحياة يأتي في المقام الأول.

* * *

خلال تظاهرات الكيان: "ائتلاف نتنياهو" يهاجم رئيس الوزراء الإسباني

هاجم وزير خارجية العدو "إيلي كوهين" خطاب رئيس الوزراء الإسباني "بيدرو سانشيز" خلال المظاهرات التي خرجت ضد التعديلات القضائية بشارع كابلان وسط تل أبيب مساء السبت. وبحسب قناة كان، عُرض شريط فيديو لـ "سانشيز" في بداية الاحتجاجات بتل أبيب، قال فيه: "ستجدوننا دائما نقاتل من أجل الديمقراطية".

ورداً على ذلك غرد "كوهين" على تويتر: "معارضو الإصلاح ليس لديهم خطوط حمراء، بما في ذلك محاولة الإضرار بالمكانة الدولية، لن يقرر أي كيان أجنبي للجمهور الإسرائيلي ما عليه أن يفعل".

وقال رئيس لجنة الدستور في الكنيست "سيمحا روتمان" في تغريدة على تويتر: "هذا هو الرجل نفسه الذي حاول قبل بضعة أشهر فقط، خفض غالبية البرلمانين المطلوبين لتعيين القضاة، من 5/3 إلى أغلبية عادية، ومنعته المحكمة الدستورية الإسبانية، حاولوا ألا تهينوه بالقول إن التعيين السياسي للقضاة هو نهاية الديمقراطية".

تظاهر 300 ألف شخص ضد التعديلات القضائية للأسبوع السابع عشر في عشرات المواقع بكيان العدو مساء السبت. وبحسب القناة الـ13 تظاهر في شارع كابلان وحده وسط تل أبيب قرابة 200 ألف شخص وفي حيفا 30 ألفاً، وفي "كفار سابا" 18 ألفاً، وفي نتانيا 16 ألف شخص تقريباً.

تأتي هذه التظاهرات رداً على تظاهرات اليمين، التي نُظمت الخميس الماضي، وهي أكبر من التي نُظمت خلال الأسابيع الأخيرة الماضية. وخلال التظاهرة أعلن المحتجون عن "يوم المساواة القومي"، الذي سيُنظم الخميس القادم، ضد قانون الإعفاء الذي تُخطط له "حكومة نتنياهو"، حيث ستعفي "حكومة نتنياهو" طلاب المدارس الدينية "الحريديم" من التجنيد للجيش أو تأدية ما يسمى "الخدمة الوطنية".

* * *

القناة 12: تصعيد خطير في التوترات العسكرية بين الولايات المتحدة وروسيا

بقلم أساف روزنتسبغ

ليس فقط في أوكرانيا، تستمر التوترات بين الجيشين الأمريكي والروسي في التصعيد، أيضاً بالقرب من الحدود الشمالية.

خلال الفترة الماضية تم تسجيل سلسلة من الأحداث الدراماتيكية والاستثنائية في العلاقات العسكرية بين الولايات المتحدة وروسيا بشأن سوريا، بطريقة تثير المخاوف بشكل كبير من وقوع حدث جديد بين الدولتين العظميين.

المتحدث باسم القيادة الوسطى للجيش الأمريكي والتي تعمل في شمال شرق سوريا، قال لشبكة CNN إن الطيارين الروس في سوريا يحاولون جر الطيارين الأمريكيين إلى المعارك الجوية، بهدف خلق حدث دولي، تدعي القيادة الوسطى للجيش الأمريكي أن الروس يحاولون جر الأمريكيين إلى القتال العنيف، وهو مصطلح من مجال الطيران العسكري يشير إلى القتال الجوي بين الطائرات من مسافات قريبة.

وبحسب الادعاءات الأمريكية فهذه ليست معارك بالذخيرة الحية بل اقتراب خطير من الطائرات الحربية الروسية من الطائرات الأمريكية بشكل يخالف اتفاقية "تجنب المواجهة" التي كانت قائمة منذ سنوات قليلة بين واشنطن وموسكو في الأنشطة الجوية، وبحسب الأمريكيين منذ بداية آذار (مارس) في فترة شهرين فقط انتهك الطيارون الروس الاتفاق 60 مرة على الأقل في الأجواء السورية.

وتنص الاتفاقية على أن تحافظ الطائرات الحربية الروسية على مسافة لا تقل عن ثلاثة أميال بحرية من الطائرات الأمريكية، وقال منسق النشاط الجوي الأمريكي الجنرال "أليكسوس غرينكيفيتش" في الأجواء السورية إنه في حالات قليلة على الأقل عملت الطائرات المقاتلة الروسية على مسافة تقل عن 200 متر من الطائرات المقاتلة الأمريكية، ووفقاً له اقتربت الطائرات الروسية في الشهر الماضي من الطائرات الأمريكية أكثر من 20 مرة في سماء جنوب سوريا وأضاف أن طائرات وطائرات بدون طيار روسية تعمل على مقربة من أجواء قاعدة "التنف" أكبر قاعدة أمريكية في سوريا والتي تقع على المثلث الحدودي مع الأردن والعراق.

في 2 أبريل نشرت القيادة الوسطى للجيش الأمريكي مقاطع فيديو لطائرة مقاتلة روسية من طراز سوخوي 35- تعمل بطريقة "غير آمنة وغير مهنية" لاعتراض طائرة مقاتلة أمريكية من طراز F-16، وفي 18 أبريل تم نشر تسجيل فيديو لحادث آخر لطائرة مقاتلة روسية تعمل في نطاق أقل من 1000 متر من طائرة مقاتلة أمريكية - وهي مسافة يمكن تقليصها في فترة ثوانٍ فقط. وفي يونيو كان هناك تصعيد خطير بين الجيشين الأمريكي والروسي على الأراضي السورية والجو بعد أن هاجمت الطائرات الروسية أهدافاً ليست بعيدة عن قاعدة "التنف"، وأوضح الجيش الروسي أنه هاجم "أهدافاً لعناصر إرهابية محلية" وحذرت الأمريكيين مسبقاً.

القوات التي تعرضت للقصف والموجودة بالقرب من القاعدة الأمريكية في "التنف" شرقي سوريا على ما يبدو عناصر كردية تعمل بالتعاون المشترك مع الأمريكيين بل وتتلقى الدعم والتدريب منهم، وبحسب الروس فهذه عناصر "إرهابية" أضرت بقوات جيش الأسد وشكلت أيضاً خطراً على أنشطة الجيش الروسي في سوريا.

وقال الجيش الأمريكي بعد الهجوم، إن الإبلاغ الروسي قبل الهجوم ساعد في منع الاحتكاك مع القوات الأمريكية، ولكنه أوضح أن الهجوم يتعارض بالتأكيد مع روتين أنشطة القوات في مهامها، بعد ذلك قالوا إنهم يعتبرون ذلك ممارسة معروفة للجيش الروسي وقد تم استخدامها بالفعل في الماضي، في الوقت نفسه ترددت أنباء عن ظهور مقاتلات روسية من طراز سوخوي-34 في سماء شمال شرق سوريا حيث داهمت القوات الأمريكية واعتقلت عضواً بارزاً في تنظيم داعش، وحاولت على ما يبدو جمع معلومات استخبارية عن أنشطة القوات الأمريكية.

في بداية يوليو قال الجنرال "إريك كوريل" قائد القيادة الوسطى للجيش الأمريكي الذي زار "إسرائيل" الأسبوع الماضي، إنه يخشى أن يحاول الروس استفزاز الأمريكيين في سوريا من أجل تصعيد وتكثيف الصراع الذي زادت حدته وتعمق على خلفية الحرب في أوكرانيا. وفي مقابلة مع صحيفة واشنطن بوست وصف الأحداث الإشكالية بين الجيوش كجزء من محاولة أوسع بكثير من قبل "أعداء الأمريكيين" للربح في الهيمنة وتحقيق الإنجازات، من خلال المراهنات على أن الولايات المتحدة ستختار عدم الرد عليها.

وأدت الحرب في أوكرانيا إلى تعاظم الصراع بين واشنطن وموسكو إلى حد كبير، فيما تشهد العلاقات بين القوتين أسوأ حالاتها على الإطلاق، ففي مارس أسقطت طائرة مقاتلة روسية من طراز سوخوي-27 طائرة أمريكية بدون طيار من طراز MQ-9 Reaper في سماء البحر الأسود بالقرب من شبه جزيرة القرم، بطريقة هددت بإشعال مواجهة أكبر وأوسع نطاقاً.

وتُشغل القيادة الوسطى للجيش الأمريكي ما يقرب من 900 جندي على الأراضي السورية وجنود إضافيين على الأراضي العراقية، المهمة الرسمية والرئيسية للقوات هي الحرب ضد تنظيم داعش الذي يواصل تهديد الاستقرار الإقليمي والعالمي، ويحاول تنفيذ عمليات إرهابية واسعة النطاق. وتمكن الأمريكيون في الآونة الأخيرة من تحقيق نجاحات مبهرة في محاربة داعش باعتقالات وقتل العديد من كبار المسؤولين في التنظيم، إلى جانب المهمة الرسمية لمحاربة داعش تعمل القوات الأمريكية في المنطقة أيضاً كعنصر مهم أمام أنشطة الميليشيات الموالية لإيران في المنطقة وضد الجيش الروسي النشط في سوريا منذ ما يقرب من عقد من الزمان.

في الآونة الأخيرة حدث تقارب سياسي بين روسيا وإيران وتركيا وسوريا، بشكل قد يهدد استمرار النشاط الأمريكي في المنطقة، في الأسبوع الماضي التقى وزراء الدفاع ورؤساء المخابرات من الدول الأربع في موسكو وناقشوا بشكل أساسي ما يحدث في سوريا، والتي هي منطقة مشتركة عسكرياً بين الدول الأربع، ومن المتوقع أن يجتمع وزراء خارجية الدول الأربع في الأسبوع المقبل لمواصلة تعزيز الحوار.

* * *

هآرتس: بينما يقصف الجيش الإسرائيلي سوريا، تؤسس إيران مكانة جديدة في المنطقة

بقلم تسفي برئيل

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والابحاث

بعد يوم على إنهاء وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، لزيارته المغطاة إعلامياً في بيروت، هاجم الجيش الإسرائيلي بالصواريخ مخازن سلاح وذخيرة لـ "حزب الله" قرب مدينة حمص في سوريا. ليست واضحة ضرورة تنفيذ هذا الهجوم بالتحديد أمس، حيث الحديث لا يدور عن قافلة للسلاح قد تختفي، باستثناء الرغبة في نقل رسالة عنيفة لإيران بعد يوم من زيارة وزير خارجيتها في منطقة الحدود مع إسرائيل.

هذه هي أهمية الحوار الذي تجريه إسرائيل أمام إيران في إطار ما حظي بتعريف "المعركة بين حربين". وهو المفهوم الغريب الذي يفترض بأن الحرب القادمة محتمة، وإلى أن تأتي، ندير حروباً صغيرة التي ربما تشعل الحرب الكبرى. ولكن في الوقت الذي تحصي فيه إسرائيل الصواريخ التي تطلقها ومخازن السلاح التي تدمرها، تجني إيران مكاسب سياسية سيكون من الصعب تدميرها بالصواريخ.

زيارة وزير الخارجية الإيراني تأتي بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران التي هزت كل المنطقة. كان الهدف المعلن للزيارة هو الدفع قدماً بحل سياسي للأزمة الاقتصادية الشديدة في لبنان، والتوصل إلى تعيين رئيس جديد للبنان بعد سبعة أشهر لم يكن فيها رئيساً للدولة. لكن إضافة إلى التصريحات، تقف إيران على مفترق قرارات جوهريّة، التي يملها استئناف العلاقات بين طهران والرياض والتقارب بين السعودية ودول عربية من جهة وسوريا من جهة أخرى، التي قد تعيد الأخيرة إلى الجامعة العربية. ومن أجل الحفاظ على مكانتها، فالمطلوب من إيران تنسيق مواقفها مع مواقف الدول التي كانت حتى فترة متأخرة من الأعداء اللدودين لها.

قال عبد الله في المؤتمر الصحافي الذي أجراه في بيروت بأنه حصل على دعوة من وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، لزيارة الرياض، وأنه هو نفسه دعا ابن فرحان لزيارة طهران، وأن هذه الزيارات ستخرج إلى حيز التنفيذ قريباً. إضافة إلى ذلك، يتوقع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن يزور دمشق الأربعاء، وسيلتقي مع الرئيس السوري بشار الأسد للتوقيع على عدة اتفاقات سياسية. في وقت لاحق من هذه السنة، يتوقع أن يزور ملك السعودية، الملك سلمان، طهران. لكن التقارب السياسي بين السعودية وإيران، وقبل ذلك مع الإمارات، يشمل أيضاً رزمة تحديات سياسية سيكون على إيران مواجهتها. لبنان حالة فحص مهمة بشكل خاص. الصراعات الداخلية على تعيين رئيس للبنان خلقت دوائر منافسة. في الدائرة الداخلية عداء بين من يعارضون "حزب الله"، من بينهم حزب الأحزاب المسيحية وحزب "المستقبل" السني القوي، التي تؤيد ترشيح نواف سلام للرئاسة، وبين "حزب الله" ومنظمة "أمل" وحزب "المردة"، التي تؤيد تعيين سليمان فرنجية. في الدائرة الخارجية تتنافس الولايات المتحدة والسعودية والإمارات، التي تعارض تعيين فرنجية، أمام فرنسا المستعدة للتنازل في هذا الشأن، شريطة أن يتم تعيين رئيس حكومة غير مقرب من "حزب الله". الدائرة الداخلية ستحدد من سيكون الرئيس، لكن مستقبل لبنان يتعلق بالدائرة الخارجية.

إيران تؤيد بشكل طبيعي أي قرار يتخذه "حزب الله". ولكن إذا لم يكن لإيران أي مشكلة إلى حين الاتفاق مع السعودية للإعلان عن دعم مرشح "حزب الله"، فإن وزير خارجية إيران اكتفى الآن بصيغة دبلوماسية غير ملزمة أوضح فيها بأن إيران ستؤيد "كل شخص يتفق عليه الشعب في لبنان". تدير إيران حواراً مباشراً مع فرنسا حول هذا الأمر. وحسب مصادر عربية، أرسل عبد الله فيان لوزير خارجية فرنسا رسالة أكد فيها أن "رئيس لبنان سينتخبه لبنان وليس السعودية أو إيران أو الولايات المتحدة".

السعودية التي تم إشراكها في مجموعة العمل التي شكلها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لمناقشة مستقبل لبنان، ما زالت حتى الآن مصممة على موقفها وتعارض تعيين فرنجية. وقد أوضحت أن استعدادها في هذا الأمر سيكون مرتبطاً بالمساهمة في الجهود الاقتصادية. واضح لجميع الأطراف بأنه دون شراكة السعودية الاقتصادية، سيكون للبنان رئيس، لكن لن تكون له دولة ليتأسسها.

ليس مستقبل لبنان الاقتصادي وحده المرتبط بالسعودية، بل شرعية الأسد أيضاً التي تمر عبر الرياض. هنا تكمن مصلحة إيرانية حيوية لتوضيح من هو صاحب البيت في دمشق، لا سيما بعد أن قلصت روسيا نشاطاتها السياسية للعثور على حل للحرب في سوريا عقب الحرب في أوكرانيا. ومثلما في لبنان، فإن إيران

تخشى من أن تصبح السعودية راعية للأسد في سوريا. في هذا الشهر زار وزير خارجية السعودية سوريا للمرة الأولى بعد 12 سنة. وبعد ذلك، عقدت السعودية قمة لدول الخليج ومصر لمناقشة عودة سوريا إلى الجامعة العربية رغم معارضة الولايات المتحدة الشديدة والعلنية.

من ناحية إيران، يمكن أن تؤدي الشرعية العربية للأسد إلى شرعية دولية، حتى لو لم تكن الولايات المتحدة شريكة في ذلك. وبهذا قد يختفي التمايز الاستراتيجي بين محور إيران والمحور العربي، الذي استخدم قبل سنة كقاعدة للتحالف المناهض لإيران، الذي كانت فيه إسرائيل عاملاً نشطاً بشكل خاص. لكن شبكة علاقات جديدة تمنح إيران مكانة إقليمية جديدة وتسحبها من العزلة العربية، ربما تأتي مع ثمن من غير الواضح حتى الآن إذا كانت ستوافق على دفعه. هذا الثمن سيلزمها بالعمل على تليين موقفها في مسألة الرئاسة في لبنان لصالح موقف السعودية، وربما الموافقة على مرشح يختلف عن المرشح الذي يدفع به "حزب الله". الحل السياسي في سوريا، الذي قادتة روسيا وتركيا، وبدرجة معينة إيران، سيلزم الأسد بإعطاء مقعد فخري للسعودية. وستضطر إيران لبلع هذا الضفدع، سواء لضمان مكانة عربية لسوريا أو من أجل تجنب مواجهة سياسية مع السعودية التي هي الآن "دولة أخت".

من ناحية إسرائيل، يمكن أن تكون التداعيات الفورية تقليص حرية عملها العسكري في سوريا، وربما حتى إلغائها المطلق، لأنه إذا ما تحققت الخطوات التي تقودها السعودية وتحولت سوريا من منطقة نيران مفتوحة لكل الجهات إلى دولة ذات سيادة برعاية السعودية، التي ستوافق تركيا أيضاً على الانسحاب منها، وثمة نقاشات تجري حول ذلك مؤخراً، حينئذ يمكن التوقع أن الترخيص الذي تعطيه روسيا لإسرائيل للعمل كما تشاء في سوريا سيعاد فحصه. في هذا الوضع، قد تضطر إسرائيل للعودة إلى قواعد اللعب القديمة والأقل راحة، التي بحسبها ستكون جبهتها الساخنة مباشرة أمام لبنان وليس في ساحة اللعب المريحة في سوريا، التي يمكنها فيها تجاوز ميزان ردعها أمام "حزب الله".

* * *

هآرتس: ليس لدي دولة أخرى؟

بقلم جدعون ليفي

الصرخة الوطنية الحالية هي "لا توجد لي دولة أخرى". وكأن للفرنسيين مثل هذه الدولة أو للسويديين والألمان وشعب الغونغو والهنود أيضاً. الإسرائيليون فقط هم المساكين، هم فقط، لا توجد لهم دولة أخرى. والقلب يتفطر. أي شعب مسكين هذا الذي لا توجد له دولة أخرى. وأي حق يعطيه له هذا الأمر

كي يتصرف كما يشاء. ولأنه "لا توجد له دولة أخرى"، فهو شعب سيئ الحظ. الفلسطينيون لا توجد لهم حتى دولة واحدة. فكيف يتباكي الإسرائيليون لأنه لا توجد لهم دولة احتياط. كم هو فظيخ هذا الأمر!

اختيرت الأغنية الجميلة لاهود منور الأسبوع الماضي في استطلاع أجرته هيئة "كان ج" و"إسرائيل اليوم" كأفضل أغنية لدى الإسرائيليين في الذكرى الـ 75 لإقامة دولتهم. هذا الرثاء يتم حمله في كل مظاهرة، حتى إنه يرفرف فوق رأس أبراج المكاتب للعديد من شركات البناء الكبرى - مساهمتها الشجاعة في النضال ضد الانقلاب النظام. اهود منور، الرائع والموهوب والذي لا ينسى، كتب ببراءة رثاء متأخراً على موت شقيقه يهودا. وهو رثاء تم تبنيه على الفور وأصبح أغنية احتجاج ضد حرب لبنان الأولى. ومنذ ذلك الحين، أصبحت أغنية الاحتجاج في كل العصور. تقول الأغنية "لن أصمت لأن بلادي/ غيرت وجهها/ لن أتنازل لها، سأذكرها/ وسأغني هنا في أذنها/ إلى أن تفتح عيونها... بجسد متألم وبقلب متعطش/ هنا بيتي". هذه القصيدة وبحق مؤثرة جداً، لكن استخدامها لتخدم دعاية متباكية إسرائيلية أمر لا يحتمل.

ليس لإسرائيل دولة أخرى، وأيضاً لجميع شعوب العالم، لكن لا أحد هناك يشتكي من ذلك. وهناك شعوب غير قليلة، ليس لها حتى دولة واحدة. صحيح أن نانسي بيلوسي، رئيسة مجلس النواب السابقة في الولايات المتحدة، استخدمت أغنية منور مرتين، مرة في الرد على إلغاء حق الإجهاض في بلادها، ومرة أخرى بعد مهاجمة زوجها بالمطرقة، ولكن أيضاً لا توجد للأمريكيين دولة أخرى، وهم بشكل عام لا يشتكون من ذلك. تكفيم بلادهم.

ليس هكذا الأمر بالنسبة للإسرائيليين، لأنهم على قناعة بأن بلادهم تتعرض إلى خطر تدمير قريب، ويبدو أنهم الوحيدون على وجه الكرة الأرضية الذين يشعرون بذلك. دولة إقليمية لها جيش تشعر دائماً بخطر التدمير، هي على قناعة بأن لأغنية منور أهمية خاصة بالنسبة لهم، حيث من حق إسرائيل دائماً أن تكون مختلفة وخاصة، ليس مثل الشعوب الأخرى، منذ أن تم تعيينها لتكون نوراً للأغيار.

لكن ثمة بلاد أخرى لمليون إسرائيلي، وعددهم يستمر في الارتفاع. إسرائيل ترفض أن تقدم أي بيانات رسمية، لكن في الحقيقة يوجد لمئات آلاف الإسرائيليين جنسية مزدوجة وأحياناً ثلاثية. وفي السنوات الأخيرة، لم تكن هنا موضحة أقوى من الحصول على جواز سفر آخر. في 2020 قدم 50 ألف إسرائيلي، حسب التقديرات، طلبات للحصول على الجنسية البرتغالية. ومنذ إقامتها، غادرها نحو 750 إسرائيلياً ولم يعودوا إليها. لهم دولة أخرى. في 2017 كان يعيش في الخارج، حسب بيانات المكتب المركزي للإحصاء، نحو

نصف مليون إسرائيلي. بكلمات أخرى، قسم غير قليل منا توجد له، وربما قسم أكبر مما يوجد لأبناء الشعوب الأخرى، دولة أخرى.

لكن المشكلة في هذه الشكوى هي التباكي على لا شيء، هذا نوع مفضل بشكل خاص على الإسرائيليين؛ اليهود لم يعانون بما فيه الكفاية، والآن لا توجد لهم دولة أخرى. الشعب الذي قام باحتلال أرض شعب آخر وطرده واستولى على أراضيه وتركه ينزف ومهاناً ومحروماً من الحقوق وليست له كرامة منذ مئة سنة أو أكثر، من الوقاحة أن يشتكي بسبب عدم وجود دولة احتياطية له، مثلما يعتقد أن هذا من حقه. الشعب الذي لم يتعلم حتى الآن كيفية إدارة دولة واحدة بطريقة صحيحة، يبدو أنه من التبجح أن يطلب لنفسه دولة أخرى.

فلنكتف إذا بدولة واحدة، دولة معطوبة ومخنوقة وتناضل على صورتها الأخلاقية، وألا نطالب بدولة أخرى. دعونا نغني لأنفسنا أغنية احتجاج مختلفة في المظاهرات. دولة أخرى؟ هذا كل ما ينقصنا.

* * *

هآرتس: كانت مظاهرة اليمين علامة على ضعف نتنياهو

بقلم ايريس ليعال

هناك شعور بأن المنطق يحتاج منا رفع القبعة والانفعال من عدد المشاركين في مظاهرة اليمين التي جرت الخميس الماضي. إن الديمقراطية الحقيقي، حتى لو عارض الحكومة، لا يمكنه الاستخفاف بالمئة ألف شخص الذين يخرجون من البيوت للتعبير عن موقفهم. وما الذي قد يفعله؟ سيقول حاولت ونجحت.

أولاً، أعاطف ولو قليلاً مع الذين يطالبون بانقلاب نظامي عنيف، حتى لو جاؤوا بجميع أبناء العائلة من "حفاد جلعاد" في السيارات بالمجان، وسيعودون إلى البيوت سيراً على الأقدام مع الجدة والأولاد إلى "يتسهار" و"نفوح". هذا دليل على إخلاص استثنائي للقطاع الحريدي الوطني والاستيطاني لفكرة الديكتاتورية. لا شك أن رائحة احتمالية تحقيق التفوق اليهودي في إسرائيل تصيهم بالثمل، وبأن إضعاف المحكمة العليا سيخدم حلمهم. كيف يجب علينا احترام التاريخ الذي مكنتنا من التمييز بين جمهور وجمهور، بين المواطنين الذين يخرجون إلى الشوارع باسم حقوق الإنسان وترسيخ حكم غير ديمقراطي.

حقاً هناك فرق صغير بين حدث لمرة واحدة ومظاهرات تستمر منذ 17 أسبوعاً، التي يخرج فيها المواطنون من أرجاء البلاد للتعبير عن الاحتجاج. هل تريدون التأثير؟ عليكم الخروج إلى الشوارع بهذه الأعداد. وفي هذا الأسبوع وفي الأسبوع القادم والأسبوع الذي يليه من أجل المطالبة بأن لا تتنازل الحكومة عن التشريع. وإذا جمّدت التشريع فعليكم ملء البلاد بالمتظاهرين كما حدث في 26 آذار عندما أقال رئيس الحكومة وزير الدفاع يوآف غالنت. سنراكم.

لا تعالي هنا، ثمة جمهور يشعر بأن صوته سرق، وأن ورقته في صندوق الاقتراع لم تمنحه، لخيبة أمله، الحق للقضاء على طريقة الحكم هنا، والذي يعرف بأن القوة الاجتماعية لمن يعارضون الانقلاب أكبر من قوته. ولكن مظاهرة دعم لنظام الحكم، التي تقاد بتنظيمه وتمويله، والتي يخطب فيها ممثلون، ليست التعبير عن الحماسة والإخلاص، بل تعكس الفهم بأن المتظاهرين قد هزموا، وأن الإصلاح الذي لم ينتهوا لوجوده حتى إعلان النوايا لوزير العدل، يلفظ انفاسه. أرادوا التعبير عن خيبة الأمل وتضخيم ونفث ريشهم للمرة الأخيرة قبل الاستسلام.

سر الدعاية الناجعة يكمن في القدرة على الإقناع بأن الحقائق صحيحة وأن العملية ضرورية وأن الحاجة حقيقية. فشل ياريف لفين وسمحا روتمان وبنيامين نتنياهو في هذا الأمر. الفاشيون الكبار قالوا إن فن الدعاية يكمن في معرفة الاحتياجات الحساسة للجمهور، من خلال الافتراض بأن قدرته على الفهم محدودة، وأن ذكائه قليل وذاكرته قصيرة. نتنياهو تبنى أسس الدعاية لطاغية مبتدئ ورأى خلاصه، لكن عندما أراد تسويق انقلابه تحطم كل شيء وأصبح غباراً.

توقعاتي من لفين قليلة؛ فهو غير مصنوع من المواد الصحيحة. أثناء خطابه المليء بالكاذب في مظاهرة اليمين، يبدو أن صراعاً شديداً حدث في أعماقه في محاولته ألا يغفو من الملل الذي يلقيه على نفسه. ولكن نتنياهو يسبح في هذه المادة، فهو الشخص الذي أوجد الثقافة السياسية التي أصبحت سائدة هنا في العقد الأخير، وهي تقوم على مناشدة مشاعر الألم، وعلى تأجيج مشاعر الإهانة ووسم الأعداء.

إذا كان الأمر هكذا، فما الذي حدث هذه المرة؟ فشل حتى الآن، لأن قاعدته لم تلبّ دعوته ولم تصدق بأن التشريع المقترح سيحول إسرائيل إلى ديمقراطية أكثر. وبشكل عام، لم يرغب في الانتحار فوق هذه التلة بثمن شرح اجتماعي. ولو أراد نتنياهو فحص مدى وقوف الجمهور على يمينه، فقد أثبتت له المظاهرة أن معظم المتظاهرين ينتمون لـ "الصهيونية الدينية" وأقلية من مؤيديه يؤيدون "الإصلاح خاصته". هذا وجد تعبيره أيضاً في الاستطلاعات الأخيرة. مظاهرة اليمين كانت الدليل على ضعف حزب

السلطة، والدليل على ترك منتخبه، وعلى العزلة التحذيرية لنتنياهو. فشل في رهانه. والسؤال: هل هو مستعد وقادر على الاعتراف بذلك؟

* * *

موقع N12: كيف ستكون إسرائيل في عيد ميلادها المئة؟

بقلم عاموس يادلين وأودي أفنطال

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

في عامها الـ75، تعيش دولة إسرائيل أزمة داخلية تهدد حصانها وقوتها وإنجازاتها. من هنا، إلى أين تتجه دولة إسرائيل؟ تتعلق الإجابة بالصورة التي سنخرج فيها من الأزمة الحالية، لكنها غير محصورة بها. لذلك، ففي ذكرى إقامة دولة إسرائيل، سنوجه أنظارنا إلى الأفق، ونُحاول أن نرى ما بعد 25 عاماً: كيف ستكون إسرائيل في عيد ميلادها المئة؟

من الواضح أنه سيكون من الصعب توقع ما سيحدث بعد عشرات الأعوام في مجال التغييرات الدولية والإقليمية والداخلية. ولذلك، سنقوم بالأمر استناداً إلى «تخطيط يستند إلى سيناريوهات»، كما هو الأمر في عالم التخطيط الاستراتيجي، فليَتخَيَّل مسارات بعيدة المدى، يجب صوغ سيناريوهات في مجالات متعددة: سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وتكنولوجية، وغيرها، وفي كُلِّ مجال سيكون هناك سيناريو إيجابي وآخر سلبي. هذه السيناريوهات لا تتوقع المستقبل، إنما تُساعد في التفكير فيه، ومعرفة التهديدات والفرص، وصوغ استراتيجيات تتعامل مع التهديدات وتساعد في تحقيق السيناريوهات الإيجابية. لذلك، هذه سيناريوهات ممكنة في 9 مجالات؛ انطلاقاً من المستوى الدولي، مروراً بالإقليمي، وصولاً إلى الداخلي، وستؤثر في إسرائيل خلال الأعوام الـ25 المقبلة:

الهندسة الدولية

السيناريو (أ): أن تتخطى الصين الولايات المتحدة وتتحول إلى القوة العظمى الكبرى. هنا يظهر توازن مربع من التدمير المتبادل يمنع حرباً عالمية، إلا إن الولايات المتحدة ستكون قد ضعفت، وانطوت على ذاتها، يرافق ذلك ضعف تأثيرها الدولي وتراجعها، وضمنه التأثير في الشرق الأوسط. حينئذ، تفقد إسرائيل الدعم الضروري من طرف قوة عظمى، والصين ليست بديلاً ممكناً.

السيناريو (ب): أن تتعامل الولايات المتحدة مع التحدي الصيني، وتعيش الصين تحديات داخلية، وتحافظ الولايات المتحدة على تفوقها العسكري والتكنولوجي، ومكانتها الدولية، وتمنع الصين من الوصول

إلى تكنولوجيا حديثة (لا تستطيع الصين تصنيعها بذاتها)، وأيضاً تمنعها من التحالف مع الهند واليابان وأستراليا. وبذلك تكون الولايات المتحدة قد منعتها من التحوّل إلى قوة مهيمنة. حينئذ، تستغل إسرائيل الفرصة لتحوّل إلى شريكة استراتيجية وتكنولوجية للولايات المتحدة، وتعزز من علاقاتها مع معسكر الغرب وآسيا.

المكانة السياسية

السيناريو (أ): أن تتفكك العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة وإسرائيل بسبب زعزعة القيم المشتركة للدولتين وتعارض المصالح في قضايا استراتيجية، وهو ما سيحوّل إسرائيل من قيمة مضافة إلى عبء بالنسبة إلى الولايات المتحدة. وحين لا يعود «الفيتو» الأميركي مفهوماً ضمناً، ستدخل إسرائيل عزلة سياسية، وتتلقى ضربات صعبة في المحافل الدولية على نمط مئات القرارات التي يقال عنها عادة إنها «من دون أسنان»، وتمر منذ سنوات في الجمعية العامة للأمم المتحدة. بعد ذلك، سيتم فرض عقوبات على إسرائيل، ضمنها عقوبات من طرف مؤسسات وشركات دولية، وذلك بسبب معارك عسكرية تُتهم خلالها باستهداف المدنيين، وتعرّض المسؤولين فيها والمقاتلين للاعتقال في محكمة الجنايات الدولية في لاهاي. بالإضافة إلى ذلك، نذكر عدم تجدد المساعدات الأميركية بعد سنة 2028، وإلحاق الضرر بالتعاون الأمني وبيع السلاح المتطور، وارتفاع تهديد فرض منع بيع أو شراء سلاح.

السيناريو (ب): أن تقف إسرائيل بوضوح مع المعسكر الديمقراطي الذي تقوده الولايات المتحدة، وتُوضع ذاتها كالشريك الأهم لواشنطن في الشرق الأوسط وأبعد منه. أضف إلى ذلك أن يتعزز كلاً من التحالف بين إسرائيل والولايات المتحدة والتنسيق الأمني - السياسي بينهما في القضايا الاستراتيجية، وتعمق عمليات التطوير المشتركة للقدرات العسكرية المستقبلية وتتوسع. يرافق ذلك استمرار الإدارة الأميركية في إحباط القرارات ضد إسرائيل في المحافل الدولية، فيتم حفظ حرّية الحركة السياسية والعسكرية الخاصة بإسرائيل. ويبقى الدعم الأميركي والنظام القضائي الإسرائيلي القبة الحديدية القضائية لجنود الجيش في العالم.

يهود العالم وإسرائيل

سيناريو (أ): أن تبقى إسرائيل المركز الأكبر لليهود في العالم، لكنها تتوقف عن كونها الدولة القومية للشعب اليهودي برّمته، وذلك بسبب الفجوات الأخذة في التوسع بين قيمها الداخلية وقيم أغلبية يهود أميركا الليبراليين - الديمقراطيين، بالإضافة إلى تنكّرها للاتجاهات اليهودية غير الأرثوذكسية، ولمسارات الاختلاط وتبدّل الأجيال. وكذلك تتراجع ذكرى المحرقة وصورة إسرائيل كدولة صغيرة تقاتل على وجودها. ولن تعود

بعد ذلك لتشكّل دافعاً للتضامن معها، فيتراجع دعم إسرائيل من جانب اليهود في العالم اقتصادياً وثقافياً.

سيناريو (ب): أن تعترف إسرائيل بأهمية يهود الولايات المتحدة وتدير معهم حواراً مفتوحاً بهدف تقوية العلاقة بين التجمّعين الأكبرين لليهود في العالم، وصوغ مستقبل مشترك لكليهما. زد على ذلك أن تتقبل إسرائيل برحابة التيارات اليهودية كافة، وتحافظ على طابعها الديمقراطي وتستمر في كونها مركز استقطاب لليهود العالم، الذين يزيدون من تدخّلهم في إسرائيل وحجم دعمهم إياها لبناء قوّتها.

التكنولوجيا

السيناريو (أ): أن تفقد إسرائيل تفوّقها التكنولوجي والعسكري الذي ميّزها خلال الـ 50 عاماً الماضية بفضل التطوير المحلي والتكنولوجيا الأميركية والقدرة على ملاءمتها الحاجات العملية الخاصة بها. كذلك، أن تحدّ الولايات المتحدة من قدرة إسرائيل على الوصول إلى تكنولوجيا حساسة، بصورة تمنعها فيها من ترجمة الابتكارات التكنولوجية في مجال المنظومات العسكرية إلى أرباح واستثمارات. ويكون هذا في الوقت الذي يتراجع فيه قطاع التكنولوجيا العالية الدقة في إسرائيل. وفي مقابل ذلك، يتزوّد أعداء إسرائيل بقدرات متطورة أكثر في مجال الصواريخ، والطائرات المسيّرة، والاستخبارات، والذكاء الاصطناعي والسيبراني، وذلك بمساعدة من الصين وروسيا، اللتين تستغلان جيداً نقطة ضعف إسرائيل.

السيناريو (ب): أن تضم الولايات المتحدة إسرائيل إلى بنيتها الصناعية – التكنولوجية، وتقوم بتزويدها إلى مكانة الدول في الـ (Five Eyes)، وتحصل إسرائيل على القدرة على الوصول إلى تكنولوجيا وميزانيات تطوير تسمح لها باستثمار قدراتها في مجال الابتكارات. حينئذ، تتحوّل إسرائيل، بمساعدة الولايات المتحدة، إلى الدولة الأكثر تطوراً في مجال الدفاع من الصواريخ والمسيّرات عبر تقنية «الليزر»، كما يتواصل حصولها على أسلحة هجومية، تُعدّ من الأسلحة الأكثر تطوراً في العالم، مع التشديد على منظومات التسيير عن بُعد والفضاء. في النتيجة، يُحفظ التفوق العسكري في مقابل الأعداء ويتوسع إلى مجالات استراتيجية بالنسبة إلى إسرائيل، وذلك من خلال دمج القدرات المتطورة والروبوتات، والذكاء الاصطناعي، والحوسبة، وتكنولوجيا الفضاء.

الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

السيناريو (أ): ألاّ ينجح الفلسطينيون والإسرائيليون في الوصول إلى اتفاق سياسي، وتسرع إسرائيل في مسار الضم الفعلي. إلى جانب ذلك، تتوسع المستوطنات بصورة كبيرة جداً، وهو ما يمنع كلياً إمكان قيام دولة فلسطينية متواصلة جغرافياً، ويموت إمكان كينونة واقع دولتين، ويختلط المجتمعان بصورة تمنع

الانفصال. كما تقوم الأغلبية العظمى من الفلسطينيين بدعم دولة واحدة، ويطالبون، في ظل دعم دولي، بالمساواة في الحقوق السياسية في إطارها.

ومن الناحية الميدانية، لا تعود السلطة الفلسطينية قادرة على الحكم، فتنحول المسؤولية عن ملايين الفلسطينيين إلى إسرائيل وتُثقل كاهلها اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً. أمّا في غزة، فلا تعود المنطقة الجغرافية تتسع لأعداد السكان التي ترتفع، ولا تعود البنى التحتية قادرة على خدمتهم، وتزداد الهجمات الصاروخية والقذائف والمسيرات، وهو ما يدفع الجيش إلى الدخول من جديد إلى قطاع غزة. السيناريو (ب): أنه بعد أبو مازن ينجح ائتلاف مشكّل من الولايات المتحدة والدول الأوروبية كما دول المنطقة المعتدلة في تشجيع قيادة فلسطينية جديدة على العمل على تقوية منظومات الحكم وتحسين الحوكمة والاقتصاد الفلسطيني، وعلى أن يتنكروا لـ«الإرهاب»، بالكلام والأفعال. وتدفع إسرائيل باتجاه اتفاق سياسي يحفظ أمنها، ويحفظ غور الأردن والكتل الاستيطانية في يدها. وإن لم ينجح ذلك، تدفع إسرائيل بالمبادرة إلى خطوة أحادية الجانب، بدعم المجتمع الدولي والدول العربية المعتدلة لصوغ حدودها وتقليص سيطرتها المباشرة على الفلسطينيين، بهدف حفظ صورتها كدولة «يهودية وديمقراطية.»

* * *

هآرتس: "الصهيونية عنصرية".. باعتراف الحكومة الإسرائيلية!

بقلم ميراف ارلوزوروف

العميد (احتياط) أمل أسعد، وهو أحد أبطال المجتمع الدرزي في إسرائيل، غاضب. هو غاضب على قانون «كامنتس» وقانون القومية، والآن، هو غاضب على القشة التي قصمت ظهر البعير: نية حزب «قوة يهودية» تقديم مشروع قانون للحصول على مصادقة الحكومة على «الصهيونية كقيمة موجّهة لنشاطات الحكومة.. الأمر الوحيد الذي ينقصنا هو أن يلبسونا ملابس الصلاة اليهودية. وكل ما بقي حدث: هذه دولة (أبرتهايد) تميز بين عرق وعرق، وتطرّدا من بيتنا»، صرخ أسعد من أعماقه. «تم تدمير نسيج العلاقات، الذي بني خلال سبعين سنة، الآن، على يد أشخاص تافهين وصغار، لا يفهمون أي شيء. المجتمع الدرزي على شفا الانفجار. هذه مسألة وقت كي يحدث ذلك.»

قدر أسعد أن المجتمع الدرزي سيرد بشكل شديد على قرار الصهيونية، الذي هو بالنسبة له خرق للحلف الدموي بين المجتمع الدرزي والمجتمع اليهودي في إسرائيل. القرار، إذا تم اتخاذه كما هو، اعتراف علني بأن إسرائيل دولة عنصرية، تميز بشكل رسمي بين اليهود وغير اليهود. يفضل هذا قرار اليهود على غير

اليهود، حتى لو كانوا يعيشون في هذه البلاد منذ سنوات كثيرة قبل اليهود. هذا أمر يثير الغضب وهو أمر غير ديمقراطي»، قال.

خلافًا لثورة مشاعر أسعد، يقدر البروفيسور أمل جمال، وهو من مدرسة السياسة العامة في جامعة تل أبيب، أن المجتمع الدرزي لن يخرج إلى الشوارع، ولن يقوم بحرق الجسور. «هذه مجموعة ضعيفة تخاف من المواجهة المباشرة»، قال.

حسب قوله فإن الدروز سيختارون التمرد الهادئ: ستزداد نسبة التهرب من الخدمة في الجيش، التي توجد الآن في ارتفاع. بدلا من حياة مهنية عسكرية فإن الشباب الدروز سيفضلون التركيز على أعمال التجارة أو التأهيل الأكاديمي، وستكون هناك انعطافة في نماذج التصويت.

«إذا كان الدروز في وقت ما صوتوا بالأساس لليهود»، قال جمال «فلا شك الآن أنه توجد خيبة أمل من اليمين. سنرى تغييراً في نماذج التصويت وتحركاً نحو المعسكر الرسمي ويوجد مستقبل.»

حرارة القومية – من قانون تصريحي إلى قانون عملي

من غير الواضح إذا كان وزراء من حزب «قوة يهودية»، إيتمار بن غفير واسحق فاسرلاوف، قد أخذوا في الحسبان الرد المحتمل للدروز على قرار الصهيونية، وإذا كان هذا يهمهم. مثل كثير من الأمور التي تحدث في الحكومة اليمينية المتطرفة، التي تفعل فقط بعد ذلك تفكر في التداعيات، أيضا يثير قرار الصهيونية استغراباً كبيراً. لا توجد أي جهة مهنية لا تفهم معنى هذا القرار، وما هو تطبيقه المحتمل. هناك إمكانية، بالأساس عندما يكون المبادرون هم وزراء متقلبون، فإن هذه تعتبر خطوة تصريحية أكثر مما هي عملية. القرار قصير، وأساسه هو «إعطاء تعليمات للوزارات الحكومة وأجهزة الحكومة بأن قيم الصهيونية، كما تم التعبير عنها في قانون الأساس: إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي، ستكون قيما موجبة وحاسمة في تشكيل سياسة الإدارة العامة». أي أن هذه محاولة لأخذ قانون القومية، الذي كان قانونا تصريحيًا فقط، وتحويله إلى قانون فعلي يوجه نشاطات الحكومة.

يفسر القرار المجالات التي سيكون فيها الاعتبار الصهيوني من الآن «موجها وحاسما لوحدات ومؤسسات الحكومة، والسياسة على الأرض، وسياسة التخطيط والشركات الحكومية. يبدو أساس الثقل في مجال التخطيط والبناء. من خلال تطلع واضح لـ«قوة يهودية» بشكل خاص، والحكومة اليمينية المتطرفة بشكل عام، ثمة دفع قدما بالاستيطان اليهودي ووقف استيطان العرب والبدو. مثلا، قرار الصهيونية يمكن أن يساعد على تحقيق إرادة حكومة اليمين في إقامة أكبر قدر ممكن من المستوطنات اليهودية من اجل «تهويد الجليل» أو من اجل «تطويق القرى البدوية» بعشرات البلدات اليهودية، ومنع استمرار توسع البدوي في

المنطقة.

لا يختلف قرار «قوة يهودية» كثيراً عن محاولات مشابهة لحكومات سابقة في الدفع قدماً بالاستيطان اليهودي. تفاخرت الوزيرة السابقة، اييلت شكيد، كثيراً بأنها تخطط لملء أراضي النقب بالمستوطنات اليهودية. ولكن لم يُطبق الكثير من أقوالها. سبب ذلك هو أن جميع مؤسسات التخطيط تعارض بشدة إقامة مستوطنات صغيرة لأنها تبذير للأراضي، وتكلفتها الاقتصادية عالية، ولأنها تفرغ مدن المنطقة من سكانها.

يمكن أن يستخدم قرار الصهيونية كما يبدو أداة للتغلب على المعارضة المهنية التقليدية لمؤسسات التخطيط لإقامة مستوطنات يهودية قروية صغيرة - «لا يهم إذا كانت هذه غير اقتصادية، يجب عليكم المصادقة على ذلك لأنه صهيوني». ولكن إقامتها ما زالت أمراً يصعب تنفيذه، أيضاً هو مكلف جداً. يمكن التفكير في استخدامات أخرى لتعريف الصهيونية، مثل الإعلان عن مستوطنة مخصصة لليهود فقط (أوربما لليهود ولمن خدموا في الجيش لتهدئة الدروز). وبذلك منع غير اليهود من شراء الأراضي في المستوطنات الجديدة التي ستقام في الضواحي، وتفضيل تعبيد الطرق لبلدات صهيونية صغيرة على بلدة عربية كبيرة مجاورة، وإعطاء تسهيلات في دعم الأرض أو بيع قسائم أرض لأبناء المكان لمستوطنات يهودية وليس لبلدات عربية، وحتى الإعلان بأن التسهيلات الضريبية في الضواحي تعطى فقط للبلدات اليهودية. ثمة احتمالية أخرى وهي أن هدف هذه الخطوة هو خدمة أهداف سياسة المقربين اليهود. اعتبار «صهيوني» هو اعتبار غامض وغير واضح. وأهمية الاعتبارات الغامضة هي أنه يمكن استخدامها حسب رغبة السياسيين، مثل المصادقة على طلبات بلدة يترأسها صديق سياسي ما، وليس على طلبات بلدة أخرى.

تقزيم من اجل العلاقات العامة

المشكلة هي أن كل ذلك يعكس سياسة عنصرية ومميزة بشكل فظ. قرار الحكومة فقط لا يكفي من أجل تحقيقها. ولذلك فإنهم سيضطرون أيضاً إلى سن تشريع أساسي في الكنيست، أي أن الكنيست يمكن أن يسن بشكل علني قانوناً ينص على أن دولة إسرائيل هي دولة تفضل اليهود على غير اليهود. إذا تمت إجازة هذا القانون فهذا سيكون اعترافاً رسمياً بأن إسرائيل دولة عنصرية تطبق سياسة «الأبرتهاید» على مواطنيها. تقريبا بعد خمسين سنة على تمزيق حاييم هرتسوغ على منصة الأمم المتحدة مشروع القرار «الصهيونية هي عنصرية» فإن الكنيست في إسرائيل ينفذ بنفسه هذا الإعلان. يمكن فقط تخيل الضرر الذي ستسببه مثل هذه الخطوة، أيضاً من ناحية موجات الاحتجاج في إسرائيل ومن ناحية مكانة

إسرائيل الدولية.

أمام كل هذه العوائق فإن التقدير السائد هو أن قرار الحكومة سيبقى تصريحاً فارغاً بدون أي تطبيق فعلي. صحيح أنه حتى الآن أن قرار الصهيونية يظهر كشعار نشر في تويتير لقوة يهودية، وسيكون من الصعب التعبير عنه بسياسة بشأن الأراضي. معظم الاحتمالات أن الأمر يتعلق بتقزيم من اجل علاقات عامة، وأن ثمنه الباهظ، من شرح مع الدروز في إسرائيل وتوسيع الشرخ مع المواطنين العرب في إسرائيل، سندفعه في كل الحالات.

* * *

يديعوت أحرونوت: حكومة طوارئ برئاسة غانتس.. ما رأي ننتياهو وائتلافه؟

بقلم آري شافيت

ترجمة: صحيفة القدس العربي

إسرائيل اليوم أقوى مما كانت عليه، فالنتاج القومي الخام عندنا يفوق الذي في ألمانيا وفرنسا وبريطانيا. لنا اتفاقات سلام مع ست دول عربية – وسلام فعلي مع معظم العالم العربي. التعليم العالي والعلم والتكنولوجيا والغاز الطبيعي تجعلنا قوة إقليمية عظمى، وتضعنا في الصدارة العالمية. في الوقت نفسه، ننجب أطفالاً أكثر من أي دولة أخرى في الـ OECD. ونحن الشعب الرابع الأكثر سعادة في العالم. الحلم الصهيوني تحقق. تحت البركان بنينا وزرعنا وقاتلنا ونجونا وازدهرنا. في صحراء من الطغيان زرنا واحة صحراء من الحرية. هناك سبب وجيه جداً للشعور بالفخر. انتصرنا. ضد كل الاحتمالات، بنينا وطناً لشعب عديم الوطن.

مع ذلك، إسرائيل هشة أكثر من أي وقت مضى. فسيطرة المتزمتين على الحكومة تؤدي إلى العمل بشكل غير عقلائي، وتمس بمصالح قومية حيوية، وتضع الأمن القومي. محاولة إحداث انقلاب نظامي تمزق الشعب إرباً، وتخلق صدعاً إسرائيلياً غير مسبوق. وفي الوقت نفسه، تقف إيران على شفا التحول النووي، ويكتسب "حزب الله" قدرات فتاكة، وحماس تتعاظم. يتعاظم الاحتمال باشتعال معركة متعددة الجبهات تضع إسرائيل أمام خطر رهيب.

ثمة شعاع أمل في ظل هذه الصورة القاتمة: الاحتجاج وبنو غانتس. الاحتجاج مشجع كونه يشهد على استيقاظ إسرائيل الديمقراطية وعلى استعدادده للتجند والعمل على إنقاذ الوطن. غانتس مشجع كونه

يعرض زعامة رسمية وغير فئوية، موحدة وليس مقسمة. مسؤولة وليست سائبة. قوة الاحتجاج من جهة وصعود غانتس من جهة أخرى هما الآن عمودا الأمل الإسرائيلي.

لكن الأمل المبسط ليس كافياً. فتدمير المنظومات الرسمية يتفاقم من شهر إلى آخر. السم المستشري في شبكة شرايين المجتمع الإسرائيلي يتعاظم من أسبوع إلى أسبوع. وعليه، فمن الواجب الربط بسرعة بين القوتين الحيويتين اللتين رفعتهما إسرائيل من داخلها في الأشهر الأخيرة. ينبغي العمل على أن تكون النتيجة السياسية الفورية للاحتجاج هي حكومة وحدة برئاسة غانتس.

كيف نعمل هذا؟ بسيط جداً؛ يتصرف يثير لبيد بنبل (مثلما فعل في الماضي) ويعلن بأنه سيؤيد إقامة حكومة طوارئ يقف خصمه على رأسها. وهكذا يفعل أيضاً أفيغدور ليبرمان، وميراف ميخائيلي، ومنصور عباس. بالمقابل، يعلن غانتس بأنه في إثروضع الطوارئ الذي علقت فيه إسرائيل، مستعد لإقامة حكومة صهيونية واسعة ومستقرة. حزبا "الصهيونية الدينية" و"قوة يهودية" يبقيان خارج الائتلاف الجديد. ويدعى بنيامين نتنياهو لتحقيق التزامه السابق ليكون رئيس الوزراء البديل. أما "الليكود" و"شاس" فيوعدان بأن يحفظ لهما بنصف المقاعد حول طاولة الحكومة في ضوء انتصارهما في الانتخابات الأخيرة.

هل يبدو هذا خيالياً؟ التفكير في أن يكون إيتمار بن غفير وزيراً كبيراً كان يبدو خيالياً قبل سنة. وعلى سبيل الفرق، فإن التفكير أيضاً في أن مئات الآلاف سيتظاهرون هنا بشكل متواصل ومصمم على مدى أربعة أشهر كان يبدو خيالياً قبل نصف سنة. في الأوضاع المتطرفة، المطلوب حلول متطرفة، ومن المطلوب أيضاً نهج شجاع وإبداعي ومنقذ للحياة في أيام الخطر على الحياة.

إن تبني فكرة حكومة الطوارئ برئاسة غانتس هو بمثابة انتصار للجميع. إذا رفض نتنياهو والليكود الفكرة تماماً، فسيضم الاحتجاج عموم إسرائيل وسيؤدي إلى انهيار سريع لحكومتها. لكن إذا ما استمعا إلى مطلب الأغلبية الإسرائيلية وأخذها بها، فسينتهي كابوس حكومة المتزمتين من العالم.

* * *

معاريف: مأساة رئيس الحكومة .. كم هو محزن أن نتنياهو سيذكر باعتباره من دفعنا إلى حافة الهاوية

بقلم بن كاسبيت

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع \مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

منافس سموتريتش الوحيد هو بنيامين نتنياهو: لم يتلفظ ولو بكلمة واحدة تقريبًا عن المنظومة القضائية، تعهد بأن "ينشئ

إطارًا"، يجري نقاشًا شعبيًا موسعًا حول المنظومة القضائية، ركز بشكل أساسي على ارتفاع المعيشة. إليكم تغريدته على سبيل المثال "الحكومة المترنحة قليلة الخبرة جرت إسرائيل إلى أزمة اقتصادية لم نشهد مثيلاً لها منذ سنوات طويلة، جميع السلع الأساسية ترتفع، مائدة الطعام يرتفع سعرها، الشقة يرتفع سعرها، والفائدة الربوية تقفز مرتفعة. عملتنا تشتري القليل جدًا من الأشياء. يؤسفني أن ليس لديكم فكرة، نحن فقط قدمنا خطة منتظمة للخروج من هذه الأزمة الاقتصادية."

بالمناسبة، هذه التغريدة من نتنياهو كلها كذب تقريبًا، لم تكن هنا "أزمة اقتصادية ليس لها مثيل منذ سنوات طويلة"؛ بل العكس، كان الوضع الاقتصادي ممتازًا. احتمالات كثيرة ان صعود نتنياهو سدة الحكم سيجلب إلينا "أزمة اقتصادية لم نشهد لها مثيلاً منذ سنوات طويلة"، إذ أنه ينضم الانقلاب المجنون الذي يفكك العلامة التجارية المسماة إسرائيل إلى المصاعب العالمية، ويفجر صناعة "الهايتك" ويخرب أغلب محركات نمونا، شيطان التخريب بأوضح صوره.

تموضع في محطة وقود، جعل من نفسه مزود وقود، ووعظنا في ارتفاع أسعار الوقود (في عهده تحطمت هذه الأرقام القياسية). تموضع في السوبر ماركت، وأعلن أنه "سيقلص الفاتورة". طرق أبواب العائلات لكي يتعهد بصوت مرتفع أنه سيجمد الرهن العقاري. انقض على حكومة بينت - لبيد لكونها أهملت الاقتصاد، بينما في واقع هذه الحكومة أوصلنا إلى أرقام قياسية إيجابية في الاقتصاد. الآن، هو يفكك هذا كله بيد قوية وذراع مائلة، ومن أجل ماذا؟ على العموم، الشعب الإسرائيلي لن يسمح له بتنفيذ الانقلاب. أليس من الأفضل التوصل إلى هذا الاستنتاج سريعًا ومحاولة إصلاح الأمور، بدلًا من التقلب لأشهر بين من هم أصفار؟

مأساة نتنياهو أن ليس لديه مخرج، إنه واقع في الفخ، نجح في إقناع الجميع بأنه لا ينبغي أن يصدقوا كلمة واحدة تخرج من فمه، لا ينبغي أن تعقد معه أي صفقة من أي نوع، لا ينبغي أن تمر بقربه ولو صدفة. استغل لصالحه المنظومة السياسية برمتها، المتدينون بدأوا يشعرون بخيبة أمل منه، (السموتريتشيون) يعتبرون "حمار المسيح"، المعسكر الثاني قد ملّ منه منذ زمن. حتى وإن أراد، فلن يستطيع القيام بالانعطاف، وبعيد المتطرفين إلى المكان الذي جاؤوا منه، وأن يعطي المتدينين الراحة في المعارضة، وأن يشكّل حكومة مركزية، صهيونية، ورسمية لتنقذ الدولة، حكومة تعد دستورًا لإسرائيل،

تصمم الحياة هنا للأجيال القادمة، تحصن أنظمة الحكم وتحسنها، حكومة تقوم بالإصلاح، نعم الإصلاح، في المنظومة القضائية أيضاً.

إنه بحاجة إلى مثل هذا الإصلاح. الواجب أن تقصر الطوابير، الواجب إيجاد جداول زمنية عقلانية، إضافة مئات آلاف القضاة، وكلاء النيابة والمحققين، وإعطاء الولاية لهيئة الرقابة على الادعاء، وسن القانون الأساس "التشريع" والذي تعرف فيه العلاقات بين السلطات. المحكمة تمنح صلاحية استبعاد قانون "ليس أساسي" بأغلبية تسعة قضاة على الأقل، الكنيست تستطيع التغلب على حجب الثقة بأغلبية خاصة. القانون الأساس يعرف ويحصن. قانون درعي لا يُمكنه ان يكون قانون أساس. كم هو محزن أن بنيامين نتنياهو لم يعد يستطيع القيام بهذا كله، لا يستطيع أن يحدد إرتناً إيجابياً في إسرائيل. سيدكر بصفتة من دفعنا إلى النهاية، إلى شفير الهاوية.

* * *

هل يُمكن أن يكون الاتفاق السعودي - الإيراني جيّد بالنسبة لإسرائيل؟

بقلم د. يارون فريدمان

ترجمة: فاتن أيوب\ أطلس للدراسات

تقريباً هناك إجماع على أن الاتفاق السعودي - الإيراني مضرّاً بالنسبة لإسرائيل. إنه يمس بكل الأوراق في الشرق الأوسط ويضر بفرصة تشكيل تحالف إقليمي ضد إيران. هناك من يعتبره تهديداً حقيقياً لإسرائيل. أوريا العكس هو الصحيح؟

لقد تفاجأ الجميع بشكل كبير من الخطوة السياسية التي اتخذتها السعودية، التي اعتقدنا لسبب ما أنها ستنضم لاتفاقيات ابراهيم. لقد سارع رئيس الحكومة نتنياهو للتصريح بنيته لإنشاء قطار من حيفا للسعودية. لكن على ماذا استند هذا التفاؤل؟!

لقد تمسكت السعودية بمقترحها للسلام من عام 2002، وهو يشمل انسحاب إسرائيل من جميع "الأراضي المحتلة" (الضفة الغربية وغزة ومرتفعات الجولان). لم يكن لحلم السلام مع السعودية أي فرصة للتحقق على المدى القريب، خصوصاً حين صرّح وزير الخارجية السعودي عدة مرات في الأشهر الأخيرة أن المملكة ليس لديها نيةً للتحدث مع إسرائيل قبل حل القضية الفلسطينية. هل مثل هذا الخيار مطروح حتى على الطاولة مع حكومة ايتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش؟

بدلاً من السلام مع السعودية، حصلنا على تطبيع السعودية مع سوريا وجهد شامل عربي للتصالح مع بشار الأسد، مجرم الحرب المسؤول عن مقتل أكثر من نصف مليون سوري. أمر غير لطيف، لكن هل واقع الشرق الأوسط هو فظيع حقًا بالنسبة لنا؟ اتضح أن هناك بصيص من نور وسط كل هذا الظلام.

فعلياً، أهداف السعودية لم تتغير حتى بعد استئناف العلاقات مع إيران. ما زالت السعودية، الدولة السنية المتعصبة، خصماً لدوداً لإيران على المستوى الديني (صراع سني شيعي)، حتى على المستوى الاقتصادي (منافسة في سوق النفط) والسياسي (منافسة على النفوذ في الشرق الأوسط). ما زالت السعودية تتطلع للحد من تدخل إيران في الشرق الأوسط وبالأخص في العالم العربي، من خلال إجلاء الميليشيات الشيعية من الدول العربية أو على الأقل إضعاف قوتهم.

إن السعودية تشعر بالقلق أولاً وقبل أي شيء من النووي الإيراني، وربما حتى أكثر من إسرائيل نفسها. يجدر ذكر أن السعودية، خلافاً لإسرائيل، لا تملك الرد على هذا التهديد. وكان ولي العهد السعودي محمد بن سلمان قد صرح بأنه في حال أنتجت إيران قنبلة نووية، فإن المملكة ستحصل على سلاح كهذا من باكستان. الآن ربما قد تؤدي المصالحة السعودية الإيرانية إلى خيارين يمكن أن يكون لهما جوانب إيجابية بالنسبة لإسرائيل:

الخيار الأول: تصبح إيران مُلزمة باتفاق

في السيناريو الأول، وهناك شك كبير إن كان سيتحقق بالفعل، ستحاول إيران تعزيز التقارب مع السعودية من خلال تعديل سياستها الاستراتيجية في المنطقة. من أجل إرضاء المملكة العربية السعودية وأصدقائها (على رأسهم الإمارات والبحرين ومصر والأردن) يجب على إيران كبح جماح أذرعها، في المرحلة الأولى ميليشيا الحوثيين في اليمن. في الوقت نفسه، وقف إطلاق النار بين الحوثيين وحكومة جنوب اليمن قائم ومنذ شهرين لم يتم إطلاق أي طائرات بدون طيار فوق السعودية.

مع ذلك، تتطلع السعودية أيضاً لكبح جماح باقي الميليشيات الشيعية في الدول العربية. إن الرياض تسعى لتقليص نفوذ مليشيات "الحشد الشعبي" في العراق وتقليص صورة الميليشيات الموالية لإيران في سوريا وكبح حزب الله في لبنان.

إن السعودية معنية الآن بأن تستعيد تأثيرها في سوريا ولبنان. يجدر افتراض أن هذا هو أيضاً هدف الإمارات. يجب أن يساهم تدخل قوى النفط السنية في سوريا ولبنان في إعادة إعمار تلك الدول. وربما

الشرط الأساسي لذلك هو ألا يكون هناك حرب تؤدي معها إلى تدمير آخر وعم استقرار. لذلك فإن إعادة اعمار سوريا ولبنان لا تسير كما يجب مع تعزيز جبهة المشروع الإيراني على حدود إسرائيل.

الخيار الثاني: فشل الاتفاق

السيناريو المعقول أكثر أن يحدث هو أن يفشل الاتفاق، في ظل التاريخ الصعب للعلاقات السعودية - الإيرانية. لن تتخلى إيران عن مشروعها الرائد- المحور البري الذي بادر إليه قاسم سليمانى. وبعد استثمار سنوات وملايين الدولارات، هي لن تتنازل عن وكلائها- الميليشيات الشيعية، ولن تحد من سيطرتها من خلالهم على أربع دول - العراق، سوريا، لبنان وشمال اليمن. وكذلك ليس لديها أي نية لوقف المشروع النووي المفترض أن يحولها لقوة إقليمية ويمنع أي هجمة عسكرية من طرف القوى ضدها.

الآن تتطرق السعودية للاتفاق الذي تم توقيعه بوساطة صينية على أنه بالون اختبار، على أمل أن يؤدي على الأقل في المرحلة الأولى لوقف الحرب الطويلة في اليمن، جارتها الجنوبية. هناك شك إن كان الحوثيون سيلتزمون طويلاً بالاتفاق.

إن فشل الاتفاق مع إيران سيجلب معه خيبة أمل مريرة، وسيعيد المحور السعودي بشكل أكثر حسماً إلى الغرب، أي أن هذا سيقنعها بأهمية توثيق العلاقات مع الولايات المتحدة. إن فشل الاتفاق مع إيران قد يُعيد أيضاً خيار المفاوضات مع إسرائيل إلى الطاولة (بالطبع ليس مع الحكومة الحالية).

في حال انهيار اتفاق وقف إطلاق النار في اليمن، فسيتم تجديد التهديد على النفط السعودي (أرامكو) وستحتاج المملكة إلى أنظمة الدفاع الجوي التي يمكن أن توفرها لها إسرائيل. هذه المرة ستفهم السعودية بشكل نهائي أنه لا يوجد أحد للتحدث معه في طهران. في الوقت نفسه، ستوقع السعودية نجاح اتفاقيات إبراهيم، البالون التجريبي الثاني الذي تفكر فيه السعودية منذ عام 2020.

رغم الاتفاق مع إيران، ما زالت السعودية تسمح للطائرات الإسرائيلية بالتحليق فوق مجالها الجوي، ما يُشير إلى أنه في هذه المرحلة لم تلغي السعودية الخيار الإسرائيلي عن الطاولة، على أمل أن تتسلم الحكم في إسرائيل حكومة غير يمينية متطرفة.

ما زال سابقاً لأوانه تقدير ماذا سيكون تداعيات الاتفاق السعودي - الإيراني، لكن على المستوى الاستراتيجي، مصلحة السعودية والإمارات كانت ولا زالت الحد من التسليح العسكري لإيران. أليس هذا في مصلحتنا أيضاً .

واشنطن تدرس 4 مطالب للسعودية مقابل التطبيع مع الاحتلال.. ما هي؟

ترجمة: أحمد صقر. موقع عربي 21

تحدثت صحيفة عبرية عن تطورات جديدة بخصوص محاولات التطبيع بين المملكة العربية السعودية والاحتلال الإسرائيلي، وسط تفاؤل حذر من قبل تل أبيب. وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" في خبرها الذي كتبه أرئيل كهانا: "هناك تفاؤل حذر في إسرائيل؛ رغم التقارب بين السعودية وإيران." ونقلت عن مصدر أمريكي، تأكيده أن "واشنطن تدرس مطالب رفعتها السعودية كشرط لتقدم التطبيع بين الرياض وتل أبيب."

وزار حاكم فلوريدا، رون دي سانتيس، دولة الاحتلال حيث ذكر، ضمن أمور أخرى، أنه "توجد فرصة لحلف أمريكي-إسرائيلي-عربي في وجه التهديد الإيراني، وهذا قابل للتحقق، في العلاقات السليمة (للولايات المتحدة مع السعوديين) ومع سياسة سليمة، يمكن أن نرى السعودية تعترف بإسرائيل." ومساء الخميس التقى دي سانتيس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي وصف حديثه المغلق مع الحاكم بأنه كان "جيذا جدا."

وقالت الصحيفة: "في الساحة السياسية، يأملون في أنه لأجل الحفاظ على التوازن في علاقات السعودية مع القوى العظمى، فإنها ستكون معنية في الزمن القريب القادم بتعزيز علاقاتها مع واشنطن، وذلك بعد أن أعطت الصين رعايتها لاتفاق استئناف العلاقات بين السعودية وإيران كما رافقت إنهاء الحرب في اليمن." وأفادت بأنه "كجزء من جهود الرياض لتعزيز العلاقة مع واشنطن، بعثت لها برسالة تتضمن أربعة مطالب، علما بأن من يعمل كوسيط بين الطرفين هو السيناتور الجمهوري ليندزي غراهام الذي زار الرياض قبل أسبوعين وبعدها زارتل أبيب."

وأكد غراهام للإدارة الأمريكية، أنه "رغم انتمائي إلى الحزب الخصم (الجمهوري)، فإنني سأمنح إسنادا لبايدن إذا ما استجاب لمطالب السعودية وأدى في نهاية المطاف إلى اعتراف رسمي بينها وبين إسرائيل"، معتقدا بأن "بايدن سيتعرض من الجناح التقدمي في حزبه إلى انتقاد شديد إذا ما حسن العلاقات مع السعودية."

مطالب السعودية

وبحسب "إسرائيل اليوم"، فقد "عرضت السعودية أربعة مطالب في الرسالة وهي: حلف دفاعي، وبرنامج

نووي لأهداف مدنية، وتحسين التجارة بين الدولتين، ووقف انتقاد المملكة في أعقاب قضية الكاتب جمال خاشقجي. وأكد مصدر أمريكي لـ"إسرائيل اليوم"، أن "مطالب السعودية، مثلما رفعها السيناتور غراهام، تدرس في واشنطن وهذه الخطوة كفيلة بأن تستمر بضعة أشهر".

ونوهت الصحيفة إلى أن "المسألة الأكثر حساسية من ناحية إسرائيل هي الموافقة على تطوير قدرات نووية للسعودية لأهداف مدنية، ففي هذه المرحلة ليس واضحاً ما هو موقف تل أبيب من المسألة". وزعمت أن القضية الفلسطينية، رغم التصريحات الرسمية للمملكة، "لم تدرج في قائمة المطالب السعودية".

في المقابل، لم يصدر أي تعليق من السلطات السعودية على ما أوردته الصحيفة، رغم أن الرياض أكدت في وقت سابق أنه "لن يكون هناك تطبيع قبل حل ملف القضية الفلسطينية". وقال غراهام: "نافذة الفرص لإحداث الانعطاف التاريخية لن تكون ذات صلة إلا في الفترة القريبة القادمة"، محذراً من أن "هذه الفرصة ليست غير محدودة، إذا لم نعمل هذا في 2023 أو في بداية 2024. النافذة قد تغلق".

ولفتت "إسرائيل اليوم"، إلى أن "الوصول للتطبيع مع السعودية هو الهدف الأول في سموه الذي وضعه رئيس الوزراء نتنياهو لولاية حكومته السادسة". أما المستشار المقرب من نتنياهو، وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية رون ديرمر، فتحدث عدة مرات قبل تشكيل الحكومة وقال: "تغيير سياسة إدارة بايدن تجاه السعودية يمكن أن يؤدي إلى السلام بينها وبين إسرائيل، وعلى هذا فإن بايدن سيحصل على جائزة نوبل للسلام".

* * *

ما تأثير الأزمة المتصاعدة بين تل أبيب وواشنطن على صناعة السايبر الإسرائيلية؟

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي 21

تعرب الأوساط الإسرائيلية عن قلقها، جراء تأثير تصاعد التوتر مع الولايات المتحدة بسبب "الانقلاب القانوني" والتصعيد مع الفلسطينيين، على صناعة "السايبير" الذي تم بناؤها لمدة عقد أو أكثر، وتساهم بشكل مباشر في الأمن القومي الإسرائيلي وخزانتها المالية. ويولد قطاع الإنترنت الهجومي في العالم، وفقاً للتقديرات 12 مليار دولار سنوياً، ما يسمح لدولة الاحتلال بحيازة إمكانية اختراق الهواتف المحمولة عن بُعد، في حين تريد الولايات المتحدة قيادة الميدان، واستهداف القدرات الإسرائيلية في هذا المجال، لاسيما وأن شركاتها هي المنافس الأكبر لنظيرتها الأمريكية، وهي الخاضعة لرقابة وزارة الحرب الإسرائيلية استناداً لاتفاقية دولية تسمى Wesnar تحدد المسموح والمحظور في هذا المجال الأمني الحساس.

عامي روحكس دومبا المراسل العسكري لمجلة يسرائيل ديفينس، ذكر أن "دولة الاحتلال بموافقتها على تصدير مثل هذه القدرات السيبرانية، تستطيع الاحتفاظ بقدرات معينة في الأدوات التجارية، بقدر ما تخدم أجهزتها الاستخباراتية، مع وجود اعتبار آخر لعدم السماح بتصدير القدرات التي لديها القدرة على مراقبة العمليات الإسرائيلية في جميع أنحاء العالم، وهي إمكانية وقوع بعض الأدوات، في الأيدي الخطأ، وبالتالي فإنه يمكن من خلالها مراقبة العملاء الإسرائيليين أيضًا." وأضاف في مقاله أنه "رغم القيود على صادرات صناعة السايبر الإسرائيلية، فقد ازدهرت لسنوات عديدة، وبلغت ذروتها بأكثر من مليار دولار من الصادرات التراكمية سنويًا، ولعل أكبر شركة إسرائيلية هي NSO، التي تدر حاليا 250-300 مليون دولار سنويًا، بجانب شركة Vintago، ووجود 10-16 شركة أصغر، ذات النشاط المتزايد في بلدان تتساهل في عملها مثل قبرص وبلغاريا، رغم أن 2021 شهد وقوع انهيار مالي لهذه الصناعة بإسرائيل، حين عاقبت واشنطن شركتين إسرائيلييتين، وهما NSO و"Candiru".

وأكد أنه "سبق هذا القرار الأمريكي حملة إعلامية طويلة تهدف لتشويه سمعة أنشطة NSO، ربما بسبب المراقبة الأمنية الإسرائيلية للفلسطينيين حاملي الجنسية الأمريكية، وقد تمت مراقبتهم دون موافقة البيت الأبيض، ما أدى لفرض عقوبات على الشركة الإسرائيلية، وأثر ذلك بدوره على صناعة الإنترنت الهجومية بأكملها في إسرائيل، مع أننا أمام غيض من فيض من المواجهة الأمريكية الإسرائيلية في عالم السايبر، حيث تقاوت شركات الهجوم السيبراني الإسرائيلية للحفاظ على حياتها." وأشار إلى أن "العقوبات الأمريكية مثلت ضغوطا سياسية على الحكومة الإسرائيلية لقطع الأسواق المستهدفة للشركات الإسرائيلية من خلال وزارة الحرب، وبدلاً من أن تكون قادرة على البيع لـ100-150 دولة، فإنها ستكون محصورة في البيع لبضع عشرات من الشركات الإسرائيلية فقط، بل إنها فشلت مؤخرا بالحصول على عملاء في أوروبا وأمريكا الشمالية ومجموعة من البلدان الآسيوية، لأن أدوات التعقب الإلكتروني الإسرائيلية المطورة يمكنها تعقب العملاء والدبلوماسيين الأمريكيين، وبالتالي أن تسبب صداعا للمخابرات الأمريكية."

الخلاصة من هذه الأزمة الصامتة مع أجهزة الأمن الأمريكية، أنه رغم حصول نظيرتها الإسرائيلية على دعم كبير جدًا من أموال الضرائب بقيمة 13 مليار شيكل، وتحويلها إلى ميزانية جهازي الموساد والشاباك، فإنها في ذات الوقت لا تزال غير قادرة على امتلاك شركة برمجيات بهذا الحجم، ما يضطرها لشراء منتجات تجارية حول العالم، أي أن الإدارة الأمريكية تكون قد نجحت في قتل الصناعة السيبرانية الهجومية الإسرائيلية. ونتيجة لهذه الأزمة القائمة مع واشنطن، فقد بدأ السوق الإسرائيلي في هذا المجال يتلاشى، وهناك تساؤل حول ماذا سيتبقى منه في غضون ثلاث أو أربع سنوات أخرى، في ضوء قيام رواد الأعمال

والباحثين بتأسيس شركات خارج "إسرائيل"، وستؤدي مثل هذه الهجرة لمغادرة أموال الضرائب والمعرفة لإسرائيل، أي أن الصناعة التي تم بناؤها هنا لمدة عقد أو أكثر، وتساهم بشكل مباشر في الأمن القومي الإسرائيلي، لم تعد موجودة بسبب إجراءات البيت الأبيض ضدها.

* * *

* * *

التوجه لمحكمة العمل لمنع إضراب صفوف العاشر والحادي عشر المقرر الثلاثاء

ترجمة: محمود مجادلة. موقع عرب 48

توجه مركز الحكم المحلي ووزارتا التعليم والمالية، اليوم الإثنين، في محاولة لإصدار أمر احترازي يمنع إضراب المعلمين في صفوف العاشر والحادي عشر الذي المقرر يوم غد، الثلاثاء، في جميع مدارس البلاد. وكانت محكمة العمل قد أصدرت أمرا احترازيا منع خوض الإضراب الذي أعلنت عنه منظمة المعلمين في المدارس فوق الابتدائية، يوم الجمعة الماضي، وكان مقررا في صفوف العواشر والحوادي، أمس، الأحد.

وأمس، أعلنت منظمة المعلمين في المدارس فوق الابتدائية، الإضراب في صفوف العاشر والحادي عشر في جميع مدارس البلاد، يوم الثلاثاء المقبل، في محاولة للضغط على وزارة المالية في ظل عدم التقدم في مفاوضات اتفاق الأجور. وجاء في بيان صدر عن منظمة المهلمين في المدارس فوق الابتدائية أن الإضراب المقرر الثلاثاء هو إجراء "تحذيري". وأشارت إلى أنه "مرت سبعة أيام منذ أن قررت المحكمة أن الدولة يجب أن تجري مفاوضات جوهرية وجدية (مع منظمة المعلمين) ولم يتغير شيء، وهذا بعد أكثر من عام على مفاوضات غير مثمرة."

وقال رئيس منظمة المعلمين، ران إيرز، إنه "يؤسفني أن أرى قلة الاهتمام الذي أبداه وزير التعليم، يوآف كيش، بما يحدث في نظام التعليم، بما في ذلك النقص في المعلمين المهنيين." ووصف تعامل الجهات الحكومة بـ "استهتار المسؤولين في وزارة المالية في مطالب المعلمين في المدارس فوق الابتدائية."

ونفذت منظمة المعلمين في الشهرين الأخيرين خطوات احتجاجية بسبب عدم تقدم المفاوضات حول أجور المعلمين، وبينها عدم قيام المعلمين بفعاليات خارج ساعات التعليم، والامتناع عن الخروج لرحلات مدرسية وعدم تقديم علامات الطلاب في الامتحانات. وتطالب منظمة المعلمين بأن يكون راتب المعلم المبتدئ 12 ألف شيكل، بينما قدمت وزارة المالية اقتراحا بأن يكون هذا الراتب 9800 شيكل بدلا من

8500 شيكل اليوم. وفي عرض لاحق، اقترحت الوزارة رفع راتب المعلم المبتدئ إلى 10 آلاف شيكل، وزيادة طفيفة في أجور المعلمين الأكثر خبرة.

وبحسب اقتراح وزارة المالية، فإن راتب المعلم المبتدئ الذي يحمل لقب الماجستير سيكون 10 آلاف و300 شيكل وأن يرتفع راتب المعلم بشكل تدريجي بزيادة تتراوح ما بين ألف شيكل بعد خمسة سنوات عمل وبضع مئات الشواكل مقابل فترة أقدمية أطول. كذلك تطالب الوزارة بالألتنفيذ منظمة المعلمين إجراءات احتجاجية لفترة طويلة.

* * *

حبس وفصل ضابط في الجيش الإسرائيلي لتظاهره دعماً لإضعاف القضاء

ترجمة: محمود مجادلة. موقع عرب 48

فصل ضابط في الجيش الإسرائيلي من منصبه وحبسه 25 يوماً بعد مشاركته في مظاهرة اليمين لدعم خطة إضعاف القضاء، مرتدياً زيه الرسمي وبينما كان يحمل سلاحه، وذلك خلافاً لأوامر قيادته العسكرية.

حُكم على ضابط في الجيش الإسرائيلي، بالسجن لمدة 25 يوماً، وأبعد عن منصبه، اليوم الأحد، بعد مشاركته في مظاهرة اليمين التي نظمت دعماً لمخطط الحكومة لإضعاف جهاز القضاء، في مدينة القدس، يوم الخميس الماضي. وجاءت مشاركة الضابط، وهو برتبة رائد ويخدم في القوات النظامية التابعة للجيش الإسرائيلي، في المظاهرة خلافاً لأوامر قيادته العسكرية.

وأفادت التقارير الإسرائيلية بأن الضابط المعزول كان يقود دورات تدريبية متقدمة لقوات حماية الحدود التابعة للقوات البرية الإسرائيلية، تقام في قاعدة عسكرية في منطقة النقب. وعُلم أن الضابط شارك في المظاهرة بالزي الرسمي للجيش الإسرائيلي وهو يحمل سلاحه، وتم توثيقه وهو يحمل نقالة جرحى رمزية كجزء من فعاليات المظاهرة.

وذكرت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11") أن الرائد خضع لإجراءات تأديبية، وقرر قاداته إخضاعه للسجن في سجن عسكري لمدة 25 يوماً، وتجريده من منصبه ونقل إلى منصب غير قيادي. وأكد الجيش الإسرائيلي أنه قرر تجريد هذا الضابط من مهامه القيادية كإجراء عقابي.

وبحسب "كان 11" فإن الضابط كان يعلم أن المشاركة بالزي العسكري ممنوعة في المظاهرات المتعلقة بخطة "إصلاح القضاء"، ومع ذلك شارك بينما كان يرتدي زيه الرسمي فيما كان يحمل سلاحه. وأضافت

أن الضابط الذي حُكم عليه بالسجن لمدة 25 يومًا، "أعرب عن ندمه لقادته"، علما بأن المؤسسة العسكرية في إسرائيل تحاول النأي بنفسها على الانقسام المجتمعي في إسرائيل حول إصلاح جهاز القضاء، منعا لتسلسل الإجراءات الاحتجاجية داخل الجيش، بما في ذلك رفض الخدمة العسكرية.

ويوم الخميس الماضي، شارك قرابة 200 ألف من أنصار اليمين، في مظاهرة نظمت في مدينة القدس، تأييدا لخطة حكومة بنيامين نتنياهو لإضعاف جهاز القضاء، وذلك بمشاركة وزراء وأعضاء كنيسة عن أحزاب الائتلاف. ونجح اليمين من خلال هذه المظاهرة، باستعراض قوته، على خلفية المحادثات الجارية بوساطة الرئيس الإسرائيلي، في محاولة للتوصل إلى خطة توافقية لـ"إصلاح جهاز القضاء".

* * *

الأحزاب الحريدية تتجه لمنح نتياهو ضوءاً أخضر لتأجيل سن قانون التجنيد

ترجمة: محمود مجادلة. موقع عرب 48

يقرب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، من الحصول على ضوء أخضر من الأحزاب الحريدية، بما في ذلك "شاس" و"يهودت هتوراه"، لتأجيل الدفع بتعديل قانون التجنيد للجيش الإسرائيلي المتعلق بتجنيد الحريديين، إلى الدورة المقبلة للكنيست. وتنص الاتفاقات الائتلافية بين الليكود والأحزاب الحريدية، بأن يتم تعديل قانون التجنيد للجيش الإسرائيلي المتعلق بتجنيد الحريديين، قبل إقرار الميزانية المقررة في أيار/ مايو المقبل؛ علما محكمة العليا قضت بأن الموعد النهائي لسن قانون التجنيد، والذي تم تأجيله عدة مرات، هو نهاية حزيران/ يونيو المقبل.

وأشارت تقارير إسرائيلية بأن نتياهو قدم وعودا للحريديين بأن سيتم تمرير القانون بعد 6 أشهر على أبعاد حد، وأشارت إلى أن التقارير إلى أن رئيس حزب "شاس"، أرييه درعي، يدعم موقف نتياهو في هذا الشأن، وقالت صحيفة "هآرتس" إن "شاس" و"يهودت هتوراه" يتجهان إلى الموافقة على طلب نتياهو. وفي حين وافق رئيس "ديغل هتوراه"، عضو الكنيست موشيه غفني، على المقترح، طلب رئيس "أغودات إسرائيل"، يتسحاق غولدكنوب، الحصول على موافقة كبار حاخامات التيار الأشكيناوي الأوذوثوكسي، الذين عبروا في الماضي عن مواقف متشددة بشأن هذه القضية.

وخلال الأيام الماضية، اجتمع نتياهو بقيادة الأحزاب الحريدية وأوضح أن هناك صعوبة في الدفع بهذا القانون الذي يعتبر أولوية قصوى لدى ناخبي الأحزاب الحريدية، قبل المصادقة على الميزانية، التي يجب أن تحظى بمصادقة الكنيست بحلول 29 أيار/ مايو المقبل. ويرى نتياهو أنه من الأفضل تمرير قانون التجنيد بعد المصادقة على الميزانية، معتبراً أن الائتلاف "سيكون أقوى، وسيكون قادراً على التركيز أكثر على

هذه المسألة". وإذا وافقت الأحزاب الحريدية على طلب ننتياهو، فمن المتوقع أن تطلب الدولة من المحكمة العليا تمديدا آخر لسن تشريع في هذا الشأن، بحيث يتم مع نهاية العام أي في الدورة المقبلة للكنيست.

وكانت التوقعات تشير إلى أن قضية قانون نجنيد الحريديين ستكون على سلم أولويات الائتلاف الحكومي في الدورة الصيفية للكنيست، التي تنطلق الإثنين، والذي سيتضمن تخفيض سن الإعفاء من الخدمة العسكرية للشبان الحريديين، والذي يبلغ حاليا 26 عاما، علما أنه في الواقع، كان قانون التجنيد الإجباري السبب الرئيسي الذي دفع الأحزاب الحريدية لدعم خطة إضعاف جهاز القضاء وتقويض المحكمة العليا. وتسعى الأحزاب الحريدية إلى ممارسة ضغوطات على الائتلاف الحكومي وإيجاد صيغة للمصادقة على القانون، دون أن تتمكن المحكمة العليا من التدخل أو إبطال التشريعات المتعلقة بالتجنيد الإجباري. وذكرت صحيفة "هآرتس" أن إحدى الطرق الممكنة هي المصادقة على قانون أساس: "دراسة التوراة"، والذي يجب المصادقة عليه وفقا لاتفاقيات الائتلاف بين "يهودت هتوراة" والليكود قبل المصادقة على قانون الميزانية العامة.

وينص هذا القانون على أن "تعلم التوراة قيمة أساسية في تراث الشعب اليهودي"، وبالتالي فهي تعادل الخدمة العسكرية، لذا فإن المصادقة عليه، قد تجعل من الصعب على المحكمة العليا إبطال قانون التجنيد الإجباري، بحسب الصحيفة. ويقضي تعديل قانون التجنيد بخفض سن الإعفاء من الخدمة العسكرية للشبان الحريديين من 26 عاما إلى 23 عاما، وبحيث يدرسون حتى هذه السن في معاهد حريدية لتعليم التوراة. ويلقى هذا التعديل معارضة شديدة بين الجمهور الإسرائيلي الذي يعتبره إن ينهي نموذج "جيش الشعب" لأنه يلغي بشكل رسمي ونهائي تجنيد الحريديين، ولذلك يتوقع أن يوسع الاحتجاجات الحالية ضد خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء.

* * *

استطلاعات

غانتس يتفوق على ننتياهو بالمقاعد وبفرص تشكيل الحكومة

ترجمة: محمود مجادلة. موقع عرب 48

"المعسكر الوطني" برئاسة غانتس يواصل تعزيز قوته في استطلاعات الرأي التي تظهر تراجع مستمر في قوة أحزاب الائتلاف الحالي الذي يقوده نتنياهو. التجمع يحصل على 4 مقاعد برلمانية في انتخابات تُجرى اليوم.

أظهرت استطلاعات للرأي العام، مساء الأحد، تواصل الدالة التصاعدية لحزب "المعسكر الوطني" برئاسة بيني غانتس، عبر تفوقه بعدد المقاعد في انتخابات تُجرى اليوم، مع تصاعد فرص غانتس في تشكيل حكومة، وذلك في ظل تراجع القوة البرلمانية لأحزاب الائتلاف الحالي برئاسة بنيامين نتنياهو.

وبحسب استطلاعات الرأي التي أجرتها وسائل الإعلام الإسرائيلية، تتراوح قوة أحزاب الائتلاف الحالي في انتخابات تُجرى اليوم، بين 49 مقعداً و58 مقعداً، وفي جميع الأحوال، يفشل معسكر نتنياهو في الحصول على أكثر من 60 مقعداً تمكنه من تشكيل حكومة. ووفقاً لنتائج استطلاع القناة 13 الإسرائيلية، يحصل حزب الليكود على 22 مقعداً، ويحصل حزب "شاس" الحريدي على 9 مقاعد، وتحصل قائمة "يهדות هتوراه" الحريدية على 7 مقاعد، في حين يحصل حزب "الصهيونية الدينية" على 6 مقاعد، وحزب "عوتسما يهوديت" على 5 مقاعد. وبذلك يحصل تحالف نتنياهو الحالي على 49 مقعداً، علماً بأنه حصد في الانتخابات الأخيرة التي أجريت في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، 64 مقعداً من أصل 120، ويفشل حزب "العمل" في تجاوز نسبة الحسم (3.25% من أصوات الناخبين).

التجمع 4 مقاعد

في المقابل، تحصل أحزاب المعارضة الحالية، بحسب استطلاع القناة 13، على 67 مقعداً موزعة كالاتي: "المعسكر الوطني" - 28 مقعداً؛ "ييش عتيد" - 18 مقعداً؛ "يسرائيل بيتينو" - 6 مقاعد؛ "ميرتس" - 5 مقاعد؛ "القائمة الموحدة" - 5 مقاعد؛ قائمة الجبهة/العربية للتغيير - 5 مقاعد.

وبحسب الاستطلاع، ينجح التجمع الوطني الديمقراطي في تجاوز نسبة الحسم ويحصل على 4 مقاعد برلمانية، في تواصل للنتائج الإيجابية التي يحققها التجمع في استطلاعات القناة 13 التي أجريت في الأسابيع الأخيرة.

ويبين استطلاع هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، تصدر حزب "المعسكر الوطني" برئاسة غانتس، حيث يحصل على 30 مقعداً، فيما يحصل "ييش عتيد" على 18 مقعداً، و"يسرائيل بيتينو" على 6

مقاعد، وقائمة "الجهة/ العربية للتغيير على 6 مقاعد، و"القائمة الموحدة" على 5 مقاعد، وحزب "ميرتس" على 4 مقاعد.

ويحصل التجمع على 2.6% من أصوات الناخبين، في حين يحصل حزب "العمل" على 2.5% من الأصوات ويفشل في تجاوز نسبة الحسم. من جهة أخرى، يحصل الليكود على 25 مقعداً، ويحصل حزب "شاس" الحريدي على 10 مقاعد، ويحصل تحالف "الصهيونية الدينية" مع "عوتسما يهوديت" على 9 مقاعد، وتحصل قائمة "يهדות هتوراه" الحريدية على 7 مقاعد. وبذلك يحصل معسكر نتنياهو على 51 مقعداً.

وأفضل نتائج حصل عليها معسكر نتنياهو (58 مقعداً)، جاءت في استطلاع القناة 14 اليمينية، بحيث تصدر الليكود بحصوله على 31 مقعداً، وحصل "شاس" على 11 مقعداً، و"يهדות هتوراه" على 7 مقاعد، و"الصهيونية الدينية" على 5 مقاعد، و"عوتسما يهوديت" على 4 مقاعد.

في المقابل، يحصل "المعسكر الوطني" على 28 مقعداً، و"يش عتيد" على 14 مقعداً، و"يسرائيل بيتينو" على 6 مقاعد، وقائمة الجهة/ العربية للتغيير على 5 مقاعد، و"القائمة الموحدة" على 5 مقاعد، في حين تحصل حركة "ميرتس" على 4 مقاعد، ويفشل حزب العمل في تجاوز نسبة الحسم. ووفقاً لاستطلاع القناة 14، يحصل التجمع على 2.8% من أصوات الناخبين، فيما يحصل حزب "العمل" على 1.9%.

الأنسب لرئاسة الحكومة

وسئل المستطلعة آراؤهم حول الشخصية الأنسب لرئاسة الحكومة، إذا ما كان عليهم الاختيار بين غانتس ونتنياهو، ليحصل غانتس على دعم 48% من المشاركين في الاستطلاع، فيما حصل نتنياهو على دعم 34%.

وإذا ما كان على المشاركين في الاستطلاع الاختيار بين رئيس حزب "يش عتيد"، يائير لبيد، ونتنياهو، حصل لبيد على دعم 39% من المستطلعة آراؤهم، في حين حصل نتنياهو على دعم 44%.

وبحسب استطلاع "كان 11"، فإن نتنياهو يحصل بدعم 36% من الإسرائيليين إذا ما تمت مقارنته مع لبيد الذي يحصل على دعم 29% من المشاركين في الاستطلاع، فيما رأى 35% أن كلاهما غير مناسب لتولي المنصب.

في المقابل، يرى 43% من المستطلعة آراؤهم أن غانتس هو الأنسب لتولي منصب رئيس الحكومة، إذا ما تمت مقارنته بنتنياهو الذي يحصل على دعم 33% من المشاركين. واعتبر 24% أن كلاهما غير مناسب لتولي المنصب.

"الإصلاح القضائي"... ليس أولوية بالنسبة للإسرائيليين

وفي استطلاع "كان 11"، ، سُئل المشاركون حول ما يجب القيام به إذا فشلت المفاوضات الجارية للتوصل إلى اتفاق بشأن إصلاح جهاز القضاء الإسرائيلي، فأجاب 29% بأنه يجب تمرير مخطط الحكومة المقترح دون تعديلات ، في حين قال 55% إنه يجب وقف مخطط الحكومة أو إرجاؤه.

وعن النوايا الكامنة وراء تحرك وزير القضاء، ياريف ليفين، والضغط الذي يمارسه للدفع بمخطط الحكومة، قال 36% إنه يحاول تعزيز الديمقراطية، في حين قال 45% إنه يحاول إضعاف الديمقراطية.

وفي استطلاع القناة 13، قال 39% من المستطلعة آراؤهم إن على نتنياهو التراجع عن مخطط الحكومة في حال فشل المفاوضات التي تجري بوساطة الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ؛ فيما قال 28% إنه يجب مواصلة العملية التشريعية.

وقال 28% إنه من الضروري الاستمرار في "تشريع مخفف" لإصلاح جهاز القضاء، فيما قال 20% إنه يجب تمرير مخطط الحكومة الإسرائيلية كما هي مقترحة من قبل الحكومة دون تقديم أي تنازلات للمعارضة.

وبحسب استطلاع القناة يرى أغلبية الإسرائيليين أن أولوية الحكومة يجب أن تنصب على محاربة غلاء المعيشة، ثم معالجة التوترات الأمنية، فيما يأتي "الإصلاح القضائي" في ذيل قائمة الأولويات التي عبّر عنها المشاركون في استطلاع القناة 13.

ويرى 88% من المستطلعين أن الحكومة لا تبذل ما يكفي من جهود لمحاربة غلاء المعيشة.

العنف في المجتمع العربي.. ماذا عن أداء بن غفير؟

وعلى خلفية موجة العنف وتصاعد ضحايا الجريمة المنظمة في المجتمع العربي، سُئل المشاركون في استطلاع "كان 11" عن تقييم أداء وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، فرأى 19% أن أداءه جيد، في حين قال 73% أنه غير جيد. حتى بين أنصار الائتلاف الحالي، فإن وضع بن غفير ليس جيدًا في استطلاع القناة

الرسمية الإسرائيلية، إذ اعتبر 38% من ناخبي الائتلاف أن أدائه جيد، فينا قال 54% من ناخبي الائتلاف إنه غير جيد.

* * *

تقارير

تاييمز أوف اسرائيل : المرشح الأمريكي ديسانتييس يتناول العشاء مع ميريام ديلسون ومتبرعين كبار للحزب الجمهوري في القدس

حاكم فلوريدا يسعى على الأرجح للحصول على دعم المليارديرة، لكن عليه أولاً تجاوز إعجاب أديلسون بنيكي هيلي ودعمها السابق لترامب ونيتها البقاء على الحياد في الانتخابات التمهيدية شوهد حاكم فلوريدا والمرشح المفترض للرئاسة الأمريكية رون ديسانتييس يتناول العشاء في القدس هذا الأسبوع مع المليارديرة الإسرائيلية-الأمريكية ميريام أديلسون. وأديلسون كانت من بين مجموعة من المتبرعين الكبار للحزب الجمهوري في عشاء استضافه الأربعاء لازي ميزل، وهو رجل أعمال أمريكي ساعد في تأسيس "متحف التسامح" حيث أقيم العشاء. ميزل كان الرئيس المالي لمكتب حملة دونالد ترامب الانتخابية في كولورادو خلال السباق الانتخابي في عام 2016.

جلس ديسانتييس بين ميزل وأديلسون، بحسب موقع "أكسيوس" الذي نشر الخبر.

ميريام وزوجها الراحل، قطب الكازينوهات شيلدون أديلسون، دعما ديسانتييس خلال حملته الانتخابية لمنصب حاكم ولاية فلوريدا في عام 2018، وتبرعا بمبلغ 500 ألف دولار للجنة العمل السياسي (PAC) "أصدقاء رون ديسانتييس".

يسعى ديسانتييس على الأرجح إلى الحصول على دعم أديلسون من جديد، حيث من المتوقع أن يعلن عن ترشحه للرئاسة في الأسابيع المقبلة، لكنه يواجه معركة شاقة. وأديلسون من المعجبين منذ فترة طويلة بسفيرة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب لدى الأمم المتحدة، نيكي هيلي، التي أعلنت بالفعل ترشحها للسباق الرئاسي 2024.

تصدرت هيلي العناوين في حدث نظمته أديلسون في عام 2019 بصفتها ناشرة لصحيفة "يسرائيل هيوم"، وأجرت مقابلة مع هيلي على المنصة وقدمتها بوصفها "امرأة [إسرائيل] المعجزة على الساحة الدولية" و"أول رئيسة محتملة للولايات المتحدة".

كشفت وثائق نشرها موقع "بوليتيكو" الإخباري في العام الماضي أن أديلسون كانت من بين العديد من المتبرعين الكبار للحزب الجمهوري الذي تبرعوا لمؤسسة غير ربحية أسستها هيلي لتمهيد الطريق أمام ترشحها للانتخابات الرئاسية في 2024.

ولقد تبرع كل من الزوجين أديلسون بمبلغ 250 ألف دولار لمنظمة "Stand For America" غير الربحية التي أسستها هيلي.

كما تبرعت ميريام أديلسون، التي أصبحت واحدة من بين أكثر المتبرعين للحزب الجمهوري الذين يسعى المرشحون لكسب ودهم منذ وفاة زوجها، بمبلغ 5000 دولار للجنة عمل سياسي مؤيدة لهيلي. كما كان الزوجان أديلسون من أكبر المتبرعين لترامب في انتخابات 2020، حيث تبرعا بأكثر من 90 مليون دولار للمرشح الجمهوري. أطلق ترامب حملة لإعادة انتخابه في نوفمبر الماضي. ولكن بعد أقل من شهرين لنشر الخبر في "بوليتيكو" في أغسطس 2022، أفاد الموقع الإخباري بأن أديلسون أبلغت المرشحين الجمهوريين المحتملين للانتخابات الرئاسية 2024 أنها تعتزم البقاء على الحياد خلال معركة الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري. إلا أن أديلسون لم تؤكد علنا هذا الموقف.

أديلسون من إسرائيل، لكنها تحمل أيضا الجنسية الأمريكية وتقيم لجزء من الوقت في لاس فيغاس. وورثت أديلسون معظم ثروة زوجها الراحل وأصبحت أغنى مليارديرة جديدة في العالم في عام 2021، حيث احتلت المرتبة 24 في قائمة مجلة "فوربس". في العام الماضي خسرت حوالي 360 مليون دولار.

قضى ديسانتييس يومين في إسرائيل هذا الأسبوع، التقى خلالهما بالرئيس يتسحاق هرتسوغ وتحدث في حفل نظمه صحيفة "جيروزاليم بوست" و"متحف التسامح" في العاصمة. وفي مؤتمر صحفي يوم الخميس في القدس، أكد ديسانتييس على أهمية العلاقات الأمريكية-الإسرائيلية واتهم إدارة بايدن بالمس بهذه العلاقات. ولطالما كان ديسانتييس أحد أكثر الأعضاء المؤيدين لإسرائيل في الحزب الجمهوري، ويركز انتقاده لقادة الشرق الأوسط على الفلسطينيين، وادعى في كتابه الأخير أنه ساعد في إرساء الأساس لقرار ترامب بنقل السفارة وجادل بأن الضفة الغربية هي أرض "متنازع عليها" وليست "محتلة".

قبل المؤتمر الصحفي، أعلن ديسانتييس أن مجموعة "Avenger Flight"، التي تتخذ من فلوريدا مقرا لها، ستقوم ببناء أجهزة محاكاة طيران لشركة "إل عال" الإسرائيلية، كما أعلن عن تعاون جديد بين جامعة "فلوريدا أتلانتيك" وشركة Insightec الإسرائيلية بشأن الأمراض العصبية، وعن شراكة جديدة بين فلوريدا وهيئة الابتكار الإسرائيلية وغرفة التجارة الأمريكية-الإسرائيلية ستركز على الرعاية الصحية.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: عضو الكنيست آفي ماعوز يشعر "بالخزي والألم" بسبب حضور زوج رئيس

الكنيست المثلي لمراسم ذكرى المحرقة

في رسالة إلى النشطاء، دان رئيس حزب "نوعام" آفي ماعوز بروززوج مثلي في مراسم الدولة الأخيرة "كما لو كان هذا سلوگا يهوديًا أصيلاً ومقبولاً"

قال عضو الكنيست اليميني المتطرف آفي ماعوز، الرئيس والممثل الوحيد لحزب "نوعام" المناهض لمثلي الجنس والمتحولين جنسيا، إنه مليء "بالخزي والألم" بسبب ظهور رئيس الكنيست المثلي أمير أوحانا وزوجه في المراسم الرسمية ليوم ذكرى المحرقة، يوم الذكرى، ويوم الاستقلال. أوحانا هو أول شخص مثلي بشكل علني يتولى منصب رئيس الكنيست.

وفي رسالة إلى أنصار الحزب يوم الخميس، قال ماعوز إنه مستاء من تقديم أوحانا وزوجه ألون حداد "لعيون العالم بأسره" في الأحداث كرئيس الكنيست وزوجه، كما لو كان هذا سلوكا يهوديا أصيلا ومقبولا. وأعرب المشرع الذي يفتخر بمعاداته للمثليين عن أسفه لدوره في تعيين رئيس الكنيست عند تشكيل الحكومة.

وكتب ماعوز، "من المسلم به أن تصويتي لصالح تعيينه كان وفاءً لالتزام الائتلاف بدعم رئيس المجلس الذي قدمه الليكود، لكنني لم أدرك أن هذا التعيين سيصبح رمزاً ومثالاً لهذه الظاهرة"، مشيراً إلى الأزواج المثليين. وأضاف أنه يأسف الآن لعدم مغادرة الكنيست للاحتجاج على تعيين أوحانا كرئيس الكنيست. وقال ماعوز: "لا يمكن الموافقة، بما في ذلك من خلال الصمت أو عدم الاحتجاج، على تلقين العقائد الجسور الذي يخلق موقفاً عاماً جديداً يحتفي بنموذج عائلي جديد ويضر بقيمنا الأساسية كأمة الله وكدولة يهودية"، وتعهد بأنه سينتقد هذه المسألة من الآن فصاعداً. واستقال ماعوز، الذي شغل في البداية منصب نائب وزير في مكتب رئيس الوزراء المسؤول عن وحدة "الهوية اليهودية"، من الحكومة في أواخر فبراير، بينما ظل في الائتلاف، وكتب في رسالة استقالته لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أنه "صدم عندما اكتشف أنه لا توجد نية جادة للوفاء بصفقة الائتلاف"، الذي كان من المقترض أن يمنحه صلاحيات لإنشاء برامج "الهوية اليهودية" في مكتب الهوية القومية اليهودية الجديد. لكن في الأسبوع الماضي، قال النائب لموقع "كيكار هشببات" الحريدي إنه "في الأسابيع المقبلة، من المحتمل أن أعود إلى منصب، مع كل الصلاحيات" التي وعد بها. هناك مفاوضات، وقد أحرزت تقدماً كبيراً، بشكل يرضيني. ما زلنا بحاجة لوضع اللمسات الأخيرة على بعض التفاصيل... وأمل بشدة أن ينجح هذا وأن أعود إلى منصب،" قال.

ومنذ استقالته من منصبه الوزاري، واصل ماعوز دعمه للائتلاف المتشدد، المكون من فصائل يمينية، يمينية متطرفة، وحريدية، كعضو في الكنيست. وحصل عضو الكنيست، وهو رجل صريح يمعاداته لمجتمع الميم وأدلى بتصريحات معادية للنساء حول دور المرأة في المجتمع وتيارات اليهودية غير الأرثوذكسية، على عود بـ 20 موظفاً لمكتبه، إلى جانب 440 مليون شيكل (125 مليون دولار) على مدار العامين الأولين. وكان من المقرر أيضاً، كجزء من صفقة الائتلاف، منحه السيطرة على إدارة وزارة التربية والتعليم التي تشرف على مقدمي برامج التعليم الخارجية للمدارس العامة. وقد قوبل التعيين باستياء عام وإدانان من

أعضاء كنيست المعارضين، وأولياء الأمور، وبعض السلطات المحلية. ولا تزال هذه الوحدة حالياً تحت إشراف وزارة التربية والتعليم.

وخلال الفترة القصيرة التي قضها في منصبه، حاول ماعوز إعادة علامتي "الوالد" و"الوالدة" في استثمارات الوزارة الحكومية الرسمية، بدلا من "الوالد 1" و"الوالد 2" الأكثر تقدمية التي اعتمدها الائتلاف السابق. كما حاول تغيير سياسة الدولة تجاه مساحة الصلاة المتساوية في حائط المبكى. وفي فبراير، أبلغت الحكومة محكمة العدل العليا أنها لا تزال تخطط لتحسين القسم المخصص للصلاة غير الأرثوذكسية. ودان ماعوز الموقف، وكتب في رسالة استقالته أنه حاول إقناع الحكومة "بالحفاظ على قدسية حائط المبكى ووقف الإجراءات لتقسيمه." والصلاة المتساوية، إلى جانب علامات التقديمية للوالدين، هي جزء مما أسماه ماعوز "الإجراءات التي تهتم بتغيير مفاهيمنا الأساسية، كشعب إسرائيل والعائلة اليهودية." ومنذ ظهوره لأول مرة على الساحة السياسية في عام 2019، ركزت حملة حزب "نوعام" على الحفاظ على الهيكل العائلي المغاير.

وإلى جانب وحدة البرمجة التعليمية الخارجية، وُعد ماعوز بالسيطرة على منظمة "ناتيف" التي تدير الهجرة من الاتحاد السوفيتي السابق. وكان هذا القرار مثيراً للجدل أيضاً، حيث أيد ماعوز تقييد معايير من يحق له الهجرة إلى إسرائيل.

ووفقاً للشريعة اليهودية، اليهودية تمر للأطفال عبر الوالدة، على الرغم من أن القانون الإسرائيلي - لأغراض الهجرة فقط - يعترف بجيلين من النسب الأبوي. ويؤيد ماعوز تشديد قانون العودة وقال إنه يريد إلغاء ما يسمى "بند الأحفاد"، الذي يهاجر بموجبه العديد من يهود الاتحاد السوفيتي السابق. كما قال ماعوز أنه سيؤسس قسماً للوعي بالدولة اليهودية في إطار مكتب الهوية القومية اليهودية الذي لم يتم تشكيله، لكن لم يتم توضيح تفويض الوحدة ومسؤولياتها أبداً.

* * *

صواريخ جنوب لبنان تفجر خلافاً بين الموساد والاستخبارات العسكرية

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي 21

بعد مرور قرابة الشهر على إطلاق صواريخ من لبنان باتجاه فلسطين المحتلة، فقد شهدت الساحة الإسرائيلية خلافات متصاعدة بين أجهزتها الأمنية. فبينما أصرت شعبة الاستخبارات في جيش الاحتلال على أن حزب الله لم يكن يعلم بأمر القصف الصاروخي الذي أطلقته الجماعات الفلسطينية، فقد زعم جهاز الموساد عكس ذلك. فيما حذر مسؤولون أمنيون من أن المحور المعادي للاحتلال يعمل على إنشاء شبكة متطورة.

أمير بوخبوط المراسل العسكري لموقع واللاكشف أن "مسؤولين في المؤسسة العسكرية أشاروا إلى خلاف

جوهري بين جهازي أمان والموساد، بشأن تقييم سياسة المحور الذي تقوده إيران وحزب الله تجاه إسرائيل. وبحسب المعلومات التي حصل عليها الموقع، فإن انقسام الجهازين يتركز حول تورط حزب الله في إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل قبل أسابيع قليلة خلال عيد الفصح. وأضاف في تقريره أن "الخلاف تركز بين الجهازين حول مدى علم حزب الله بأمر القصف الصاروخي من قبل الجماعات الفلسطينية، فيما زعم الموساد عكس ذلك، وفي النهاية تبني وزير الحرب يوآف غالانت تقييما ما. أما تقدير الموساد للموضوع فقد رُفض، وبصورة لافتة، وفي هذا السياق حذر المسؤولون الأمنيون الذين تحدثوا للموقع من أن المحور الإقليمي الذي يضم إيران وحزب الله وسوريا وحماس، وغيرها من الجهات، يعمل على إنشاء شبكة من أنظمة الرادار الإيرانية المتطورة في المنطقة."

وأشار إلى أن "هذه الشبكة ستشكل بنية تحتية للإنذار ضد هجوم مستقبلي للقوات الجوية الإسرائيلية في إيران، لكنها ستجعل من الصعب على القوات الجوية تنفيذ هجمات في سوريا. وعلى المستوى العام فضلت المؤسسة الأمنية فصل حزب الله عن إطلاق الصواريخ، وادعت أن خلايا فلسطينية أطلقتها، دون تدخل أو إبلاغ حزب الله." وأوضح أنه "بعد أسبوع من الهجوم المذكور، ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني إسماعيل قآني عقد سلسلة لقاءات سرية مع قادة حماس وحزب الله والجهاد الإسلامي في السفارة الإيرانية في بيروت للتنسيق معهم بشأن الهجوم الصاروخي من لبنان إلى إسرائيل خلال عيد الفصح، وتم الاتفاق على تفاصيل القصف الصاروخي من لبنان، الذي نسبته إسرائيل لحماس، وقال قآني لمحاوريه إن إيران حصلت على معلومات حول خطط إسرائيل للعمل ضد حماس والجهاد في سوريا ولبنان."

وتكشف هذه الخلافات بين أمان والموساد عن طبيعة العلاقات المتوترة السائدة بين أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، التي أصابها مع مرور الوقت، كأجهزة تجسسية سرية تعمل في "الظلمة" بعيدا عن الأضواء وخارج أطر الرقابة القانونية والقضائية، الكثير من مظاهر الفساد والترهل والتضخم، كما اعترف العديد من كبار مسؤوليها السابقين، ما ولد دعوات متكررة بين فترة وأخرى، لاسيما بعد كل فضيحة كبرى، أو فشل ذريع تعرض له، لضرورة إجراء إصلاحات وإعادة تنظيم جذرية لأقسامه وهيكله، وحتى مهامه ووظائفه. وقد ارتبطت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية بسلسلة طويلة من الإخفاقات والعمليات الفاشلة التي هزت صورتها، بجانب سلسلة طويلة من النجاحات، وتسببت مرارا في حرج بالغ لدولة الاحتلال، وأحيانا ألحقت ضررا بعلاقاتها على المستوى الدولي.

كل ذلك يؤكد أن العقوبات التي واجهها الاحتلال في الجبهة العسكرية أمام قوى المقاومة، لم تتعلق فقط بالناحية اللوجستية، بل بصورة أساسية شكلت إخفاقا استخباريا شموليا، وبات من الواضح أن المعطيات الميدانية تشير إلى أنه لم يُجهز نفسه لكل السيناريوهات، ويبدو أن إحدى مشاكله هي مستوى التوقعات العالية من الجيش، بفضل التقارير الأمنية المغلوطة!

لهذا السبب أخفى نتنيهاو لقاءه مع حاكم فلوريدا

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي 21

كشفت الأوساط السياسية الإسرائيلية أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنيهاو التقى مع حاكم ولاية فلوريدا الأمريكية رون ديسانتييس، الذي يسعى لأن يكون مرشح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية المقبلة، ما يعني منافسته للرئيس السابق الجمهوري دونالد ترامب، والرئيس الحالي الديمقراطي جو بايدن، لكن اللافت أن مكتب نتنيهاو لم ينشر أي توثيق للاجتماع، ولم يصدر أي تعليق أو بيان حول انعقاده، ربما رغبة منه في عدم إزعاج البيت الأبيض.

إيتمار آيخنر المراسل السياسي لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، أكد أن "نتنيهاو الذي التقى يوم الخميس مع ديسانتييس، وعلى عكس اجتماعات مماثلة مع حكام الولايات الأمريكية، أخفى هذه المرة حدوث الاجتماع من الأساس، حيث لم ينشر صورة للاجتماع على مواقع التواصل الاجتماعي، ولا على الموقع الإلكتروني لمكتب رئيس الوزراء، كما تجنب المتحدثون باسمه الإجابة عن أسئلة حول هذا الموضوع". وأضاف في تقريره أن "الشخص الوحيد الذي أبلغ عن وجود الاجتماع هو ديسانتييس نفسه على حساباته في "تويتر" و"فيسبوك"، وقام بتحميل صورة له مع نتنيهاو في قاعة الحكومة، وكتب أنه "من الممتع دائماً رؤية رئيس الوزراء نتنيهاو"، وتظهر الصورة أنه تم عقد اجتماع عمل تم ترتيبه بمشاركة رئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنغي ووزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر ومستشار نتنيهاو السياسي أوفير فلاك، ما يطرح أسئلة حول سبب إخفاء نتنيهاو لحدوث الاجتماع".

وأوضح أن "نتنيهاو ذكر في لقاءات مع وسائل الإعلام الأمريكية قبل الاجتماع أنه ينوي مقابلة ديسانتييس، الذي من المتوقع بحسب معظم التقديرات أن يعلن عن ترشحه لرئاسة الولايات المتحدة قريباً، والسبب على ما يبدو أن نتنيهاو لا يريد أن يزعم أحداً في الولايات المتحدة، لا سيما ترامب، الذي قد يكون ديسانتييس المنافس الأبرز ضده في السباق على قيادة الحزب الجمهوري، بجانب بايدن، الذي تجنب حتى الآن دعوة نتنيهاو للبيت الأبيض على خلفية الانقلاب القانوني الذي تنوي حكومته تنفيذه". وأكد أن "نتنيهاو سبق له عقد لقاءات سابقة بمرشحين لانتخابات الرئاسة الأمريكية في ذروة التحضيرات، حيث إنه اجتمع مع ميت رومني المرشح الجمهوري للرئاسة في 2012، ما أزعج الرئيس الديمقراطي آنذاك باراك أوباما، الذي اعتبره تدخلا في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة، ورهانا منه على فوز رومني في الانتخابات التي خسر فيها في نهاية المطاف، وحينها لم يكن لدى نتنيهاو سبب حقيقي لإخفاء الاجتماع".

وأوضح أن "ديسانتييس لم يعلن عن ترشحه للرئاسة، لكنه حاكم لولاية مهمة وكبيرة في الولايات المتحدة، وعندما يرغب رئيس الوزراء بدعوته، فإن آخر ما يريده هو إثارة غضب بايدن مرة أخرى، ولذلك فإنه على

ما يبدو يفضل توخي الحذر الشديد، مع أنه بالعادة يُبلغ عن اجتماعاته مع المشرعين الأمريكيين، بمن فيهم مع أعضاء ديمقراطيين في الكونغرس، لكن إخفاء صورته مع حاكم يعتبر صديقاً لإسرائيل يعتبر أمراً غريباً.

تجدد الإشارة إلى أنه تم انتخاب ديسانتييس، 44 عامًا، حاكمًا لفلوريدا في 2018، وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022 فاز بولاية ثانية، وفي انتصار ساحق عزز موقعه في الحزب الجمهوري بشكل كبير، وقبل ذلك اعتبر نجماً صاعداً في الحزب، لا سيما في معسكره المحافظ المتشدد، وحصل لأول مرة على اعتراف واسع النطاق في الولايات المتحدة عندما حارب أزمة كورونا، وحمل لواء "الحرب الثقافية" ضد التقدميين في أمريكا، وتقييد حقوق المثليين، وشرع في معركة عامة ضد شركة "والت ديزني" التي عارضت هذه الجهود. الأوساط الإسرائيلية في العاصمة الأمريكية تتحدث عن أنه إذا انضم ديسانتييس للسباق على ترشيح الحزب الجمهوري، فإن التقديرات تشير إلى أنه سيتم ذلك في وقت مبكر من الشهر المقبل، وسيقوم بذلك رسمياً في حزيران/يونيو، وتتوقع استطلاعات الرأي أن يخوض معركة وجها لوجه مع ترامب الذي يتقدم بهامش كبير بنسبة 50٪ من الأصوات، فيما لم يتجاوز ديسانتييس المركز الثاني بنسبة 25٪، فيما يقف خلفهما على مسافة بعيدة نائب الرئيس السابق مايك بينس، الذي لم يعلن بعد عن ترشيحه رسمياً، لكنه حصل على دعم 5٪، وسفيرة الولايات المتحدة السابقة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي، وحصلت فقط على 4٪.

* * *

إحباط إسرائيلي من عدم انخراط تركمانستان في أي هجوم على إيران

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي 21

تواصل دولة الاحتلال مدّ نفوذها على عدد من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق، وآخرها جمهورية تركمانستان الصغيرة، التي أقامت علاقات دبلوماسية مع الاحتلال منذ 1991، وهي واحدة من أكثر الدول المنغلقة في العالم، حيث زارها وزير الخارجية إيلي كوهين، بغرض إضفاء الطابع الرسمي على العلاقة، وإطلاق مبنى سفارة جديد في العاصمة عشق آباد. تال شنايدر المراسلة السياسية لموقع "زمن إسرائيل"، ذكرت أن "الوصف الأكثر ملاءمة لسفارة الاحتلال في تركمانستان هو "فتح نافذة" على إيران، لأن السفارة تبعد 17 كم عن حدودها، ومن كل نقطة في العاصمة عشق آباد يمكن رؤية سلسلة الجبال التي تفصل إيران عن تركمانستان، لأن النوافذ في السفارة الإسرائيلية من الخطورة جداً بحيث لا يمكن فتحها، مع العلم أن مجمع السفارة الإيرانية يحتل شارعين كاملين في ذات العاصمة، ويتجول الإيرانيون في شوارعها، وحدود البلدين مفتوحة، ويمكن الوصول إليها." وأضافت في تقريرها أن "قوات الأمن الإسرائيلية غير موجودة في عشق آباد، ولا علاقة بين

الجيشين، ولم تكن هناك أي علاقة في العقود الماضية، والمحاولات الإسرائيلية للتقدم في الاتصالات الأمنية مع تركمانستان، تم مواجهتها بجدران مغلقة، ويبدو أن الدولة لن تستخدم كقاعدة ينطلق منها عملاء الموساد لجميع أنواع الأهداف في إيران".

وأشارت إلى أنه "على عكس العلاقات العسكرية العميقة بين إسرائيل وأذربيجان، فإن تركمانستان ليست مدرجة في قائمة المشتريات العسكرية الإسرائيلية، حتى لو وصلت إسرائيل وإيران إلى أزمة عسكرية متطورة، فلن تقدم تركمانستان دعماً من أي نوع، وربما تأمل إسرائيل ألا تكون على الأقل دعماً لإيران، ربما لأنها دولة محايدة من بين عشرين دولة محايدة في العالم." وأوضحت أن "مصدر الإحباط الإسرائيلي يعود لأن جيش تركمانستان مسؤول عن الدفاع ضد التهديدات الخارجية، لكن الدولة ترفض الانضمام لمنظمات دولية إقليمية على أساس التحالفات الدفاعية أو الهجومية، ورغم مشاركتهم بمناورات عسكرية ثنائية مع أوزبكستان وروسيا، لكنها لا ترسل جنوداً إلى الناتو أو الهيئات الدولية الأخرى".

ويكشف التركيز الإسرائيلي على تركمانستان عن اهتمام الدبلوماسية الإسرائيلية بقارة آسيا، عموماً، والدول الإسلامية فيها خصوصاً، لا سيما من خلال العلاقات السياسية والاقتصادية والسياحية، حيث وصلها في السنوات الأخيرة مئات الآلاف من السياح، وهو معدل غير مسبوق، فضلاً عن الجوانب الأمنية والعسكرية الأخرى، لا سيما في ضوء قرب هذه الدول جغرافياً من إيران، التي تشعر بالقلق من "محاصرة" الاحتلال لها بإقامة المزيد من العلاقات مع الدول المحيطة بها.

ورغم أن القرار الإسرائيلي بوضع تركمانستان، هذه الدولة النائية، على الخريطة مثير للاهتمام، لكنه قد ينتهي أيضاً بالإحباط بسبب التصريحات الهجومية على إيران، اللتين تحوزان حدوداً لمسافة 1150 كم، وتعتمد تركمانستان على إيران اقتصادياً، حيث تصدر الغاز الطبيعي والنفط والمنتجات البتروكيمياوية، ويزور رؤساء البلدين بعضهما بشكل متكرر، ولديهما مشاريع بنية تحتية مشتركة وسدود وسكك حديدية وخطوط أنابيب لنقل الغاز.

* * *